

القلائد رايقة المباني فايقة المعاني اشتملت على نواصع
حكم وبوارع همم ومكارم شيم ومزايا كرم خلت عنها القصائد
الطنّة المشهورة وعريت عنها منظومات العرب المأثورة و
لهذا السبب وسمت بلامية العرب مع ان له لاميات كثيرة بينة
شهيرة وقال سيدنا عمر بن الخطاب ناشر المدحها مطاويا الرواق
علّموا اولادكم لامية العرب فانها تعلّمهم مكارم الاخلاق و
كانت مبانيها مرتجة الابواب ومعانيها لا يهتدى فيها الى
الصواب محتاجة الى شرح يرفع عن وجوه مخدراتها نقابها و
يكشف عن خرايدها برقعها وجلبابها التمس منى من تضلع فى
اللغة العربية وتدرّب وكانت هجيراه معاناة تراكيب العرب
ان اصنع عليها شرحا يبيّن غامض المشكل ويوضح الخافى المعضل
فاجبته الى طلبته مبادرا الى انجاب بغيته فشرحتها شرحا لا انتهاك
اهابه ولا افتقار جلبابه مجردا عن الاطناب والتطويل والاسهاب
وجعلته مشتملا على ثلاث تراجم الاولى فى تفسير اللغة الخفية
والثانية فى اعوابه على اصح الاعاريب النحوية والثالث فى حل

الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري
وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وقال تعالى لا يسخر قوم
من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وربما دخل النساء على سبيل التبع
لان قوم كل نبي رجال ونساء وقيل انه موضوع لهما السوى بكسر
السين وضمها بمعنى غير لاميل افعل بمعنى فاعل لكن اماله ابن هشام
في شرح بانت سعاد ويجوز ان يكون على بابه والميل هو العدول
يقال مال عليه اذا عدل الاعراب اقيموا فعل امر مبني على حذف
النون والواو محله الرفع على الفاعلية بني منصوب بالياء
نيابة عن الفتحة لانه منادى مضاف ويجوز ان يكون منصوبا
على الاختصاص مضاف الى امي وام مضاف الى ياء المتكلم صدور
مفعول به مضاف المطي المضاف الى ضمير المخاطبين فاني الفاء
للتعليل واني ان واسمها الى قوم جار ومجرور متعلق بأميل
اخر البيت سواكم بدل من قوم ويجوز ان يكون صفة وصح وصف
القوم بها مع كونها مضافة الى ضمير المخاطبين لان الاضافة لا تفيدها
تعريفا لشدة ابهامها الا اذا وقعت بين معرفتين متضادتين

نحو

قال في المغني واما اللام الغير العاملة فسبع احدها لام الابتداء وفائدتها امران توكيد مضمون الجملة ولهذا زحلقوها في باب ان عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين وتخليص المضارع للحال كذا قال الاكثرون

نحو عجبت من الحركة غير السكون لاميل هذه اللام تسمى لام
المزحلقة بالقاف والفاء واميل خبر ان المعنى هيئوا يا بني
امي للارتحال ٭ واعدوا له المطايا والرحال ٭ فانه لا مقام لكم
بعدي اذ كنت الذاب عنكم ٭ والمانع لكم احمي الزمان ٭ وانفي
العار فاذا سمع عدوكم بارتحالي ٭ وعلم انتقالي طمع فيكم وغزاكم
ولا نفع لكم حتى ياتي مغارتكم ٭ مائل الى قوم غيركم لما
احد منكم الغلظة والجفوة وعدم مراعات حقوق القربى فوجبت
الهجرة من حيكم والبعد عنكم ان جفوة ذوي القربى احر من جمر الغضى
وسعير لظى وما احسن قول طرفة بن العبد وظلم ذوي القربى
اشد مضاضة ٭ على المرء من وقع الحسام المهند ٭ وقول غيره
شرق وغرب تجد من غادر بدلا والارض من تربة والناس
من جبل ٭ وقال ابو الطيب اذا ما صديق نكرت جانبه لم
تعيني في فراقه الحيل في سعة الخافقين مضطرب وفي
بلاد من اختها بدل تكميل قوله اقيموا كناية عن الارتحال
كما ذكرنا ويجوز ان يكون كناية عن الاستعداد والتهيئا للقتال

قال شبرقة بن الطفيل اقول لفتيان ضرار ابوهم ونحن
بصحراء الطعان وقوف ؛ اقيموا صدور الخيل ان نفوسكم
لميقات يوم ما لهن خلوف ؛ وخاطبهم ببني الام دون بني
الاب مع ان المناصرة والموازرة في العصبات وهم بنوا
الاب لانه السبب المحقق ولاسيما في الجاهلية فان اولاد
السفاح فيهم كثيرون فلا يعلم الاب لانه السبب المحقق ولا
سيما في الجاهلية فان اولاد السفاح فيهم كثيرون فلا يعلم
الاب بخلاف الام ورايت مكتوبا في شواهد المغني للجلال
السيوطي عمي بدل اي فلا اشكال وخص الاقامة بالصدور
دون سائر الاعضاء لان قوة سير الدابة بصدرها
وقوله الى قوم يحتمل انه اراد بهم ما ذكره بقوله ولي دونكم
اهلون البيت مجازا ويحتمل انه اراد بهم ما ذكره بقوله ولي
دونكم اهلون البيت مجازا ويحتمل انه اراد الاناسي فالقوم على حقيقته
وحذف صلة اميل بنا او على انه اسم تفضيل للعموم مع الاختصار كما قرر
في علم المعاني وقال الشنفرى فقد حمت الحاجات والليل مقمر

وشدت لطيات مطايا وارحل اللغة فقد حمت الحاجات اي قدرت
المقمر نعت من اقمر ليلنا اذا اضاء وليل مقمر اي مضيء اذا كان
فيه القمر شدت بضم الشين المعجمة من الشد اي قويت واوثقت لطيات
جمع طية بكسر الطاء المهملة النية قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون
منتوى تقول مضى لطيته اي لنيته التي انتواها وبعدت
عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه وطية بعيدة اي شاسعة
وكلا المعنيين جايز ان هنا ويجوز ان تكون الطية للنوع من قولهم
طوى الحديث اذا كتمه ومن هنا اخذ الجلال السيوطي ان الطية
بمعنى الحاجة لاتصافها بالكتمان الارحل بفتح الهمزة وسكون
الراء وضم الحاء المهملتين جمع رحل وهو ما يستصحب الرجل من
الاثاث والرحل ايضا رحل البعير وهو اصغر من القتب وكلا
المعنيين جايز الاعراب الفاء علة لما تضمنه السابق من
مفارقة قومه والبعد عنهم وقد حرف تحقيق حمت فعل ماض مبني
للمجهول وتاء تانيث وكسرت لالتقاء الساكنين الحاجات نائب
الفاعل والليل الواو حرف عطف والجملة الاسمية معطوفة على

الفعلية قبلها وتخالف الجملتين بالاسمية والفعلية لا ضير فيه
الليل مبتدا ومقمر خبره فالجملة لا محل لها من الاعراب ويجوز
ان تكون الواو حرف عطف وشدت فعل ماض مبني للمجهول
والتاء علامة التانيث لطيات جار ومجرور متعلق بشدت
مطايا نائب الفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها فلها حكمها في
الاعلال المطايا كالخطايا باخلاف مشهور بين الخليل وسيبويه وارحل
معطوف على المطايا **المعنى** مراد الشنفري بهذا اما ان يحصل لقومه بان
الحاجات التي يحتاج اليها المسافر قد قدرت وتمت ولم يبق منها
حاجة يتوقف عليها السفر وبان الليل مضي لا حندس فيه ولا
ظلمة فيانس المسافر ولا يستوحش ويهتدي الى معالم الطريق فلا يضل
وبان المطايا قد شدت اقتابها واكوارها واحلاسها وكذا الارحل
التي يستصحبها المسافر معه فهي حاضرة مهيئة فلم يك ثمة مانع عن
السفر ولقد صدق الشنفري فانه اذا كان الامر على ما ذكر فيتم الاقامة
بين ظهراني قوم لا يراعون حرمته ولا يخفرون ذمته والفتى الكريم المصان
لا يرتضي الاقامة بدار الذل والهوان قال الشاعر ؛ ولا يقيم على ضيم يراد به

الا الاذلان عير الحي والوتد ؛ هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثي له احد ؛ وقال ابو تمام وما ارض القطيعة لي
بارض ولا نادي الاذى مني بنادي **تكميل** قد قلنا ان الواو في
والليل عاطفة اولى من كونها للحال وبيان ذلك ان مراد الشنفري
تعداد ما يعينه على السفر مما هو كالاهبة له فذكر اولا قضاء الحوائج
المحتاج اليها وثانيا اضاءة الليل واقماره وهو مما يعين غالبا على
مشقة السفر وعناء الطريق مطلقا عن كونه قيدا لقضاء الحوائج
اذ ربما يكون الاظلام نافعا لما يترتب عليه في بعض الاحيان من
الضلال عن الطريق والتيه عن معالمه فتزداد المشقة ويتضاعف
وثالثا شد المطايا والارحل وذلك من اعظم السفر فلو كانت
الجملة حالا لكانت قيدا لعاملها فلا تكون مستقلة بالحكم
وقد علمت صحة الاستدلال واتى بالجمع في قوله لطيات اشعارا بانه
لا يقتصر على نية واحدة ومنزل واحد بل كلما وجد ضيما في منزل
ارتحل عنه ونوى غيره كما يدلك عليه قوله الآتي ولكن نفسا البيت
دائما وجدا لعرى تام ؛ وكل مكان ينبت العز طيب **وقال**

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متحول

اللغة المنأى بفتح الميم مصدر ميمي بمعنى البعد وعليه اقتصر ابن هشام
في شرح بانت سعاد ويجوز ان يكون اسم مكان من نأيته ونأيت عنه
اي بعدت والمنأى الموضع البعيد الكريم نعت من الكرم نقيض اللؤم
وقد كرم بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم والكريم ايضا
الصفوح الأذى بفتح الهمزة مقصور يقال اذى يأذى اذى القلى هنا هو
بكسر القاف البغض واما المفتوح فبالمد يقال قلاه فيقليه قلى وقلاء
ويقلاه لغة طي ويجوز ان يكون مصدر المعلوم والمجهول متحول
مصدر على صيغة المفعول اي تحول وهو التنقل من موضع الى موضع
والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
ويجوز ان يكون اسم مكان لان صيغة المصدر والزمان والمكان
واسم المفعول من المزيد واحدة ورايت مكتوبا في شرح بانت سعاد
متعزل بدل متحول وهو قريب منه معنى الاعراب الواو عاطفة
وفي الارض جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا خبر مقدم ومنأى
مبتداء مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء

الساكنين

الساكنين للكريم جار ومجرور متعلق به وكذا قوله عن الأذى
وفيها الواو عاطفة على ما قبلها وفيها جار ومجرور خبر مقدم
لمن جار ومجرور ومن اسم موصول وجملة خاف من الفعل وفاعله
المستتر صلته القلى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على
الألف والجار والمجرور متعلق بمتحول الذي هو المبتدى المعنى
وفي الارض بعد للكريم عن الاذى والمكروه لانها واسعة الفضاء
عريضة الارجاء وفيها ايضا لمن خاف ان يبغضه احدا ويبغض احدا
تحول وتنقل ولقد صدق الشنفرى فان العاقل اذا علم ان
ارضا تقوم مقام ارض وجيرانا مكان جيران لا يرضى لنفسه
الاقامة بدار هوان يؤذى فيها ويبغض ويقبل ما ابرمه
ينقض بل يسارع ويبادر بالهجرة عنها الى دار المفاخر فالاراضي
اخوات وان تفاوتت بالنعوت والصفات قال ابو فراس
من كان مثلي فالدنيا له وطن وكل قوم غدا فيهم عشائره وقال مصعب
الصقلي اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين
اقاربي تكميل عبر بالكريم دون المرء ونحوه للاشعار بانه لا يأبى

الذلّ والهوان الا من كرمت نفسه وزكى غرسه ✤ وفى
امثال العرب ✤ رهبوتٌ خيرٌ من رحموت معناه ان تُرهَب
خير من ان ترحَم وقال المتلمّس انّ الهوانَ حمار الدار يألفه
والحرّ ينكره والفيل والاسدُ وقال ابو تمام لا يمنعنّك خفض
العيش فى دعة ✤ نزوع نفس الى اهل واوطان ✤ تلقى بكل بلاد
ان حللت بها ارضا بارض وجيرانا بجيران ✤ وقال ابو الطيب
فاطلب العزّ فى لظى وذر الذلّ ولو كان فى جنان الخلود
وقال عنترة لا تسقنى كاس الحيوة بذلة بل فاسقنى بالعزّ
كاس الحنظل فالجنة بالذل لا ارضى بها ✤ وجهنم بالعز افخر منزل
هذا داب الكرماء قديما وحديثا ✤ واما اللئيم الدنى فهو عبد بطنه
يودّ الاكل ولو صفع وزجر ودفع فما احقه بقول الحطيئة دع المكارم
لا تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسى وقول الطغرائى
ودع غمار العلا للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبلل وقال
الشنفرى لعمرك ما فى الارض ضيق على امرئ سرى راغبا او
راهبا وهو يعقل العمر بالفتح وبالضم وبالضمتين الحيوة الا انه فى القسم لا يستعمل

الا المفتوح فقط كما هنا الضيق بالفتح والكسر مصدر ضاق الشئ
يضيق نقيض السعة والضيق بالفتح جمع ضيقة وهى الفقر وسوء الحال
وكلا المعنيين جائز هٰهنا الامرء الانسان والرجل فان جئت بهمزة
الوصل كما هنا جاز فيه ثلاث لغات فتح الراء على كل حال حكاه
الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال اتباعا
لآخره كما يقول البصرى او استقلالا كما يقول الكوفى تقول هذا
امرؤٌ بضم الراء والهمزة ورأيت امرءًا بفتحهما ومررت بامرئٍ بكسرهما
ولا جمع له من لفظه وهذا امرأة مفتوحة الراء لا غير سرى بفتح الراء
من السرى بضمها مقصورا هو سير عامة الليل راغبا نعت من رغبت
فى الشئ اذا اردته ومن رغبت عنه اذا لم ترده وزهدت فيه واللفظة
محتملة للمعنيين راهبا نعت من رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا
بالضم ورهبا بالتحريك اذا خاف يعقل بفتح حرف المضارع وكسر
ما قبل الآخر مضارع عقل بفتح القاف والعقل كما قال المجد اللغوى العلم
او العلم بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها او
بخير الخيرين وشر الشرين او مطلق الامور او لقوة بها يكون التمييز

بين القبيح والحسن والمعاني مجتمعة في الذهن تكون بمقدمات
يتسبب بها الاغراض والمصالح والهيئة محمودة فالانسان في حركاته
وكلامه والحق انه نور روحاني به تدرك النفوس العلوم الضرورية
والنظرية وابتداء وجوده عند اختتان الولد ثم لا يزال ينمو الى
ان يكمل عند البلوغ **الاعراب** لعمرك اللام لتوكيد الابتداء
وعمرك مبتداء مضاف الى كاف الخطاب وخبره محذوف وجوبا
تقديره قسمي او يميني ما نافية في الارض جار ومجرور متعلق
بمحذوف وجوبا على انه خبر مقدم ضيق مبتداء مؤخر وسوغ
الابتداء امور احدها تقديم الخبر عليه وثانيها وقوعه بعد النفي و
ثالثها عمله في قوله على امرئ فانه متعلق به سرى فعل ماض وفاعله
ضمير يعود على امرئ والجملة نعت له راغبا او راهبا حالان من ضمير سرى
وهو الواو حالية وهو ضمير منفصل مبتدا وجملة يعقل من الفعل المضارع
وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبره والجملة الكبرى محلها النصب على
الحالية اما من امرئ لتخصيصه بالصفة او من فاعل سرى فتكون مترادفة او من
ضمير راغبا او راهبا فتكون متداخلة **المعنى** جرد الشنفرى من نفسه

شخصا

شخصا انكر عليه عدم الضيق في الارض فكانه قال له الاغتراب اكتئاب
والغربة كربة والغريب ذليل ولو انه ملك جليل والمرء بعشيرته وطائفته
وقبيلته فاذا كان منفردا عنهم تضيق عليه الاراضي ا زمالك
فهو ليس براضي فاجابه مقسما بقوله لعمرك اي وحيوتك ما في الارض
ضيق ومشقة على احد سرى وهو يعلم الخير من الشر سوى كان
طالبا لما يرومه من المطالب المآرب كاكتساب علا او استجلاب غنى او
خائفا من عدو يؤاخذه بجرجيرة واقتراف كبيرة ولعمري ان
هذه الطريقة التي سلكها الشنفرى طريقة ذوي النفوس الابية
ما لهم الرفيعة العلية قال الارجاني: واخو الليالي ما يزال اما وحا
ما يزادهم خيلها والاشهب فالارض لي كرة واصل ضربها و
صوالجي ايدي المطايا اللعب قال اخر حاولت ان القى الزمان بطبعه
لولا الوفاء وشيمة لا تنقل في الارض متسع لنفس حرة ان تنب منزلة
رعاها منزل وقال الطغرائي ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما
تحدث ان العز في النقل **تكميل** اتى بالقسم لكونه فرض الشخص المجرد
منكرا كما هو مقتضى الحال في خطاب المنكر وعبر بسرى دون سار

لأن الأول يكون في الليل والثاني في النهار وقوله راغباً
يحتمل ان يكون صلة لـ ي وهو الظاهر او عن فعل الأول يكون المعنى
لا ضيق عليه اذا سرى تاركاً او كارهاً لأمر ما يريبه وحذف فهذهب
نفس السامع الى كل مذهب ممكن وردد السرى بين الرغبة والرهبة
لأن العاقل لا يركب مشقة الأسفار الا لاحدى هاتين اذا السفر
لا لقصد شيء مما يعد سفهاً وعبثاً اذ فيه اتعاب النفس من غير
فائدة وقيد ذلك بقوله وهو يعقل لأن من لا عقل له يضيق عليه وطنه
فضلاً عن الشاسع من الأراضي اذ كثيراً ما يجر الجاهل جريرة تذهب
ماله بل ونفسه نعوذ بالله من الجهل وذهاب العقل **وقال الشنفرى**

ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيأل

اللغة الدون بضم الدال المهملة يأتي لمعان منها بمعنى غير وهو المراد
هنا الأهلون جمع اهل واهل الرجل عشيرته وقرباه السيد بكسر
السين المهملة وسكون المثناة التحتية آخر الحروف دال مهملة الذئب
والجمع السيدان والانثى سيدة وربما سمي به الأسد العملس بالعين المهملة
واللام المشددة المفتوحات قال ابو عمرو هو القوي على السير السريع

وانشد

وانشد عملس أسفار اذا استقبلت له سموم كحر النار لم يتلثم و
العملس ايضا الذئب واما قولهم في المثل هو ابر من العملس فهو اسم رجل
كان يحج بأمه على ظهره الأرقط بهمزة مفتوحة فراء مهملة ساكنة
فقاف مفتوحة آخر الحروف طاء مهملة النمر الزهلول بضم الزاي
وسكون الهاء الأملس عرفاء بفتح العين وسكون الراء المهملتين و
بالفاء الضبع سميت بذلك لكثرة شعر رقبتها جيأل بفتح الجيم وسكون
المثناة التحتية وفتح الهمزة آخر الحروف لام اسم للضبع قال الجوهري
وهو معرفة بلا الف ولام قال الراجز وقد جعلت جيأل فيها حدب
دقيقة الرفغين ضخماء الركب قال الكسائي هي جيألة وقال ابو علي
النحوي وربما قالوا جيل للتخفيف ويتركون الياء مصححة لأن الهمزة وان
كانت ملقاة في اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة
غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفاً كما قلبوها في ناب ونحوه
لأن الياء في نية سكون **الاعراب** ولي الواو عاطفة لي جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم دونكم منصوب على الحال من
اهلون على رأي من يجوزها من المبتدأ ولا يضر في الحالية اضافتها

الى ضمير المخاطبين لانها بمعنى غير نحكمها حكمها اهلون مبتداء
مرفوع بالواو نيابة عن الضمة سيد بدل اهلون بدل مفصل من
مجمل عملس صفة سيد او بدل على الاختلاف فى معناه وارقط
معطوف على سيد او على ارقط على الخلاف المشهور فى المعطوفات
المتعدده وجيئل بدل من عرفاء ولا يصح كونه عطف بيان لما قال ابن
هشام ان جيئل معرفة وعرفاء نكرة **المعنى** بعد ان حث نفسه
ورغبها فى التحول والبعد عن قومه التفت اليهم فخاطبهم فقال
ولى غيركم اهالى متعددة من انواع ثلاثة الذئب السريع العدو
على السير والنمر الاملس والضبع يعنى لا تظنوا انى اذا فارقتكم لا احد
قرابة ولا عشيره غيركم بل ان لى من الوحوش فضلا عن الاناسى
قرابات متعددة ولا يخفى على الناظر فى هذه القصيدة من اولها
الى اخرها ان مراد الشنفرى اعلام قومه بانه غير محتاج اليهم ولا
الى غيرهم من الناس فى اعانة ولا اغاثة ولا فى ماكول ولا مشروب
ولا ماوى فيتبين لهم انه يخاطب الوحوش ويالفهم ويصبر على
الجوع والحر والبرد واذا ظما سبق القطا الى الورد ومع ذلك لا يترك

غاراته الى غير ذلك من الصفات التى تعد **تكميل** عبر بالجمع
فى قوله اهلون للاشعار بان كل نوع اهل على حدة وخص هذه
الانواع الثلاثة لان مادونها كابن اوى والثعلب ليست مما يليق
للالفة والمخالطة واما ما فوقها كالاسد فلئلا يظن انه التجا الى
من هو اقوى منه فيكون هربا من ذل الى ذل ومن ضيم الى ضيم فيقع
فيما فر منه ولان الاسد فى طبعه التفرد فلا يالف احدا لزعمه انه
ليس له كفو ويمكن ان يراد بالسيد الاسد كما هو احد معنييه وفى
البيت اشعار بانه لم يجد خيرا من قومه فيالفهم فلذلك اختار
الوحوش ومؤالفتها امر ممكن بل واقع ويحتمل وهو الظاهر انه نفر
عن النوع الانسانى اذ كل واحد من غير قومه يجوز عليه ما جاز
على قومه ولله در ابى الطيب حيث قال وصرت اشك فيمن
اصطفيه لعلمى انه بعض الانام ؛ وانف من اخى لابى وامى اذا ما
لم اجده من الكرام ارى الاجداد تغلبها كثيرا على الاولاد اخلاق
اللئام وقال الارجانى اسفت على عمر تصرم ضائعا وجدت
بدمع يستهل هتون وانى لعبد من الناس جانبا ؛ وانهم على احداهم

حلوتي ولما غدا غيا على جفن ناظري لقاء الورى من صاحب
وخدين الفتى العلا مستوطنا ظهر ناقتي بلف سهول دائما
وحزون وما سرت الا في الحواجر وحدها كراهة ظلي ان يكون
قريني وقال الشنفرى هم الاهل لا مستودع السر ذائع
لديهم ولا الجاني بما جر يخذل اللغة المستودع بفتح الدال
المهملة اما اسم مفعول او مصدر من استودعته وديعة
اذا استحفظته اياها السر واحد الاسرار وهو الذي يكتم و
السريرة مثله والجمع السرائر الذائع نعت من ذاع الخبر
يذيع ذيعا وذيوعا وذيوعة وذيعانا اي انتشر لدى
هي لغة في لدن بمعنى عند قال الله تعالى والفيا سيدها
لدى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وقد اغرى
به الشاعر في قوله فدع عنك الصبى ولديك هما توقش في فؤادك
واختيالا الجاني نعت من جنى الذنب عليه عنيه جناية جرة
اليه جر بفتح الجيم من الجريرة وهي الذنب والجناية تقع جر عليهم
جنايرة اي جر عليهم جناية يخذل بضم المثناة التحتية وسكون الخاء
المعجمة

المعجمة وفتح الذال المهملة مضارع خذل خذلانا اذا تركت
نصرته الاعراب هم الاهل مبتدا وخبر وال فيه للكمال
كقولك زيد الرجل اي هم الاهلون الكاملون لا نافية مستودع
مبتدا مضاف الى السر اضافة لفظية اما من اضافة الصفة الى
الموصوف او المصدر الى مفعوله ذائع خبره لديهم ظرف مكاني
منصوب على الظرفية متعلق بذائع ولا الواو عاطفة ولا نافية
الجاني مبتدا بما جر جار ومجرور وما موصولة اسمية وجملة جر
من الفعل وفاعله المستتر فيه صلتها والعايد محذوف اي بما
جره او حرفية وهي مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء وعلى كلا
التقديرين فالجار والمجرور متعلق بيخذل والباء للسببية و
يخذل فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه جوازا والجملة في محل رفع خبر المبتداء المعنى ان هؤلاء
الوحوش هم الاهل الكاملون في الاهلية لا يفشون سر من اسر
اليهم ولا تترك عندهم نصرة الجاني بسبب جريرته والمقصود
الاعظم من الاهل القريب هذان الوصفان اذ بهما تتم الالفة

وتتحد الكلمة وتنتظم شمل الاجتماع وتقوى ؛ ركن الدفاع فمراد
الشنفرى تفضيل هذه الوحوش على قومه بهذين الوصفين ففيه
ادماج لذم قومه بان السر لديهم غير مكتوم وان الجاني عندهم
من نصرتهم محروم وهذا عيب عظيم اذا كان في الاجانب فكيف
اذا كان في الاقارب ولهذا عير عُرَيْط من بالعنبر قومه لتخاذلهم
عن نصره وقد اغارت عليه بنو شيبان واستاقت ابله بقوله
لو كنتُ من مازنٍ لم تستبح ابلي ؛ بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن ؛ لدى الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم ؛ طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم ؛ في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ؛ ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ؛ ومن اساءة اهل السوء احسانا
كأن ربك لم يخلق لخشيته ؛ سواهم من جميع الناس انسانا فليت لي
بهم قوما اذا ركبوا ؛ شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا ؛ وذم بعضهم
امة لكونها لا تكتم السر فقال ؛ اغربا لا اذا استودعت سرا ؛ وكانونا

على

على المتحدثيا ؛ ولله در مسكين الدارمي حيث قال ؛ وفتيان صدق
لست مطلع بعضهم ؛ على سر بعض غير اني جماعها لكل امرئ شعب من
القلب فارغ ؛ وموضع نجوى لا يرام اطلاعها ؛ يظلون شتى في
البلاد وسرهم ؛ الى صخرة اعيا الرجال انصداعها ؛ نعم قول
الشنفرى من قبيل الشاعر حيث قال وبئس ما قال ؛ ولا اكتم الاسرار
لكن انمها ولا اترك الاسرار تغلي على قلبي فان قليل العقل من بات
ليله تقلبه الاسرار جنبا على جنب **تكميل** ان قلت كيف
تتصور النصرة للجاني من الوحوش وما معنى مناصرتهم له
قلت المراد عدم المؤاخذة بما جناه من اطلاق الملزوم على اللازم
مجازا على انه يمكن ان يحمل اللفظ على حقيقته كما يشاهد من مناصرة
بعض الحيوانات لاهلها كالكلب والفهد والفيل فلا يبعد ان تصدر
المناصرة من هذه الوحوش لكثرة اختلاطه بهم وحسن معاشرته
لهم فصار كانه واحد منهم والله اعلم **وقال الشنفرى**

وكل ابي باسل غير انني ؛ اذا عرضت اولى الطرائد ابسل

اللغة الابي بهمزة مفتوحة فموحدة تحتية فمثناة تحتية

وصف من الاباء وهو الامتناع يقم ابى يابى بالفتح فيهما مع خلوه
عن حرف الحلق وهو شاذ اى امتنع فهو آب وابىّ وابيان بالتحريك
قال الشاعر وقبلك ما هاب الرجال ظلامتى وفقأت عين الاشوس
الابيان وقيل الابى الحمى الانف لا يقيم على الضيم الباسل بموحدة
مفتوحة وكسر السين المهملة وصف من البسالة وهى الشجاعة وقد
بسل بالضم وقوم بسل مثل بازل وبزل والمباسلة المصاولة فى
الحرب واصله من البسل وهو الحرام فكانه حرام ان يناله الرجال
عرضت بفتح العين المهملة والراء المهملة والضاد المعجمة ظهرت الاولى
بضم الهمزة تانيث الاول الطرايد بطاء وراء مهملتين مفتوحتين فالف
فهمزة مكسورة اخر الحروف دال مهملة جمع طريدة وهى ما طردت من
صيد وغيره الاعراب الواو عاطفة وكل مبتدا ومسوغ الابتداء
به العموم كقوله كل يموت او كونه مضافا معنى على ما قيل ان
تنوينه تنوين عوض اى خبره باسل خبر بعد خبر غير منصوص على
الحالية اتنى اى واسمها اذا ظرف بمستقبل من الزمان عرضت فعل
ماض وتاء تانيث اولى فاعله مرفوع بضمة مقدرة على الالف

مضاف

مضاف الى الطرايد والجملة مجرور محلا باضافة اذا اليها وجوابها
محذوف اغنى عنه ما دل عليه ابسل خبر ان المعنى وكل واحد
من هذه الوحوش ممتنع بقوته حمى الانف لا يقيم على ضيم ولا يناله
مكروه من احد وهو ايضا بطل شجاع مصاول فى الحروب لكننى
ابسل واشجع منها اذا ظهرت اوايل الصيد وغيره لانى اجرأ
جنانا واعدى منها ولقد صدق الشنفرى تكميل هذا من
الشنفرى من باب جر المنفعة الى نفسه كقول القايل فلان عالم
فاضل لكننى افضل منه فانه اثبت للوحوش البسالة واثبت لهم
الزيادة عليهم ليكون التفضيل على كامل وهو ابلغ من التفضيل
على ناقص مثل التفضيل على الناقص نقص فى الحقيقة كما قيل : الم تر
ان السيف ينقص قدره : اذا قيل هذا السيف خير من العصى :
وقيل اذا انت فضلت امرأ ذا نباهة : على ناقص كان المديح من
النقص : وقوله غير اننى استثناء منقطع معناه الاستدراك و
يجوز ان يكون متصلا نظرا الى المعنى فكانه قال لا احد ابسل
منهم غيرى كقراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل بالرفع على معنى

ما اطاعه الاقليد **وقال الشنفرى** وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل اللغة مدت بضم الميم وتشديد الدال المهملة من المد وهو بسط اليد الايدى بهمزة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فدال مهملة مكسورة جمع اليد وهى الجارحة المخصوصة الزاد بفتح الزاى اخر الحروف دال مهملة طعام يتخذ للسفر تقول زودت الرجل فتزود والمزود ما يجعل فيه الزاد الاجشع بهمزة مفتوحة فجيم ساكنة فشين معجمة مفتوحة اخر الحروف فعين مهملة من الجشع بفتحتين وهو اشد الحرص واسوؤه وان تاخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك تقول منه جشع بالكسر وتجشع مثله وهو رجل جشع وقوم جشعون **الاعراب** الواو عاطفة وان حرف شرط ومد فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التانيث حركت بالكسر لالتقاء الساكنين الايدى نائب الفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء الى الزاد جار ومجرور متعلق بمد لم حرف نفى وجزم واكن مجزوم به واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انا باعجلهم جار ومجرور خبر اكن والباء زائدة وهذا

البيت

البيت استشهد النحاة على زيادة الباء فى خبر الكون المنفى اذ ظرف لما مضى من الزمان اجشع مبتدا مضاف الى القوم اعجل خبره **المعنى** انه بعد ما والكرم وحسن المعاشرة فقال وان بسطت الايدى ومدت الى الزاد لم اكن باعجل الآكلين بان امد يدى قبلهم اذ العجلة فى ذلك اية الجزع وشدة الحرص على الاكل ولقد صدق الشنفرى بان هذه نهمة ردية مذمومة فالاليق بمن كرمت نفسه ان يتعهد الاخلاق المحمودة فيتخلق بها ويزايل النعوت القبيحة فلا يقرب منها ولاسيما ما يتعلق بالاكل فان محموده محمود فى الغاية مذمومه مذموم لا الى نهاية قال بعض الكرماء

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك ÷ ويا ابنة ذى البردين والفرس الورد ÷ اذا ما صنعت الزاد فالتمسى له ÷ اكيلا فانى لست اكله وحدى ÷ قصيا كريما او قريبا فاننى ÷ اخاف مذمات الاحاديث من بعدى ÷ وانى لعبد الضيف ما دام نازلا ÷ وما لى خلال غيرها شيمة العبد **تكميل** الضمير فى اعجلهم يعود بحسب ظاهر

السّياق والسّياق الى الوحوش المتقدمة اذ لا مرجع له
فى اللفظ سواهم ولانه بصدد الوحوش الذين اتخذهم اهلاً
ولا يبعد انه ياكل معهم لشدة اختلاطه بهم وامتزاجه معهم
لكنه كان يتاخر فمد اليد عنهم ترفعاً لنفسه عن الجشع المذموم
ومما يدل على امكان ذلك ما زعم الفرزدق ان الذئب رأى
ناره فاتاها فاهدى اليه من صاحبه فقال واطلس عسال وما كان
صاحباً ؛ دعوت لنارى موهناً فاتانى ؛ فلما اتى قلت ادن دونك
اننى ؛ واياك فى زادى لمشتركان ؛ وبتا قدا لزاد بينى وبينه
على ضوء نار مرة ودخان ؛ فقلت له لما تكشر ضاحكاً ؛ وقائم سيفى
فى يدى بمكان ؛ تعش فان عاهدتنى لا تخوننى تكن مثل من يا ذئب
يصطحبان ؛ وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما ؛ اخيين كانا
ارضعا بلبان ؛ ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى ؛ رماك بسهم او شباة
سنان ؛
فكل رفيقى كل رحل وان هما ؛ تعاطى القنا يوماً هما اخوان ؛ وقال
الشنفرى وما ذاك الا بسطة عن تفضل عليهم وكان
الافضل المتفضل اللغة البسطة بفتح الموحدة والسين الساكنة

وقد تبدل

وقد تبدل صاداً السعة التفضل مصدر تفضل عليه اذا احسن
والمتفضل المحسن والمتفضل ايضاً الذى يدعى الفضل على اقرانه منه و
قوله تم يريد ان يتفضل عليكم والافضل هو الزائد فى الفضل والفضيلة
المبرء عن النقص الاعراب الواو عاطفة على لعل اكن وما
نافية وذاك اسم اشارة محله الرفع على الابتداء والكاف
حرف خطاب والا اداة حصر وبسطة خبر المبتدا عن تفضل جار ومجرور
متعلق به عليهم جار ومجرور متعلق بتفضل وكان الواو للحال بتقدير
قد وكان فعل ناقص الافضل بالنصب خبرها المقدم والمتفضل
بالرفع اسمها مؤخر المعنى ليس تاخيرى من خوف و
ذل ونقيصة وانما هو سعة ناشئة عن احسان وتفضيل علياً
منى ان المتفضل افضل واكمل فاخترت لنفسى احسن المزايا واكرم
الخصال وقال الشنفرى وانى كفانى فقد من ليس
جازياً بنعمى ولا فى قربه متعلل ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع
وابيض اصليت وصفراء عيطل اللغة الفقد مصدر
فقدت الشئ افقده بالكسر اذا عدمته وكذلك الافتقار جازيا

وصف من الاجزاء وهو المكافات على الشيء النعماء بنون مضمومة
فعين مهملة ساكنة اخر الحروف الف مقصورة وان فتحت مددت
وقلت النعماء هي النعمة والصنيعة والمنة وما انعم به عليك
المتعلل بميم مضمومة فمثناة فوقية فعين مهملة فلام مفتوحات
اخر الحروف لام اخرى اسم مفعول من تعلل به اى تلهى وتجزى او
مصدر ومنه الفؤاد القلب والجمع افئدة المشيع على صيغة
اسم المفعول الشجاع الابيض السيف والجمع البيض الاصليت بهمزة
مكسورة فصاد مهملة ساكنة فلام مكسورة فمثناة تحتية ساكنة
اخر الحروف مثناة فوقية هو السيف الصقيل الماضي ويجوز
ان يكون بمعنى مصلت واصلت سيفه اذا جرده من غمده فهو
مصلت الصفراء بالصاد المهملة والفاء هي القوس من نبع
العيطل بعين مهملة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فطاء مهملة
مفتوحة اخر الحروف لام هي الطويلة العنق في حسن جسم وكلما طال
عنقه فهو عيطل

الاعراب

الواو استينافية واني ان واسمها
كما في فعل ماض والنون للوقاية وضمير المتكلم مفعول اول و

الفاعل

والفاعل ثلاثة اول البيت الثاني فقد منصوب على انه
مفعول ثان لكفى مضاف الى من وهو اسم موصول وليس من الافعال
الناقصة واسمه ضمير عائد الى من جازيا خبرها والجملة لا محل
لها صلة من ولا الواو عاطفة ولا نافية في قربه جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر مقدم مضاف الى ضمير الغايب متعلل
مبتداء مؤخر والجملة معطوفة على جملة ليس جازيا ثلاثة
فاعل كفى اول البيت الاول مضاف الى اصحاب فؤاد بدل من ثلاثة
بدل مفصل من مجمل ويجوز كونه خبر مبتدء محذوف مشيع نعته

وابيض معطوف على ما قبله وعيطل نعته

المعنى

ثلاثة اصحاب
الفؤاد الجرى الجسور والسيف الصقيل الماضي والقوس الطويلة
العنق كفوني فقد وعدم من لا يجازى بالاحسان ولا يكافى
عليه وليس في القرب منه ما يتلهى به ولعمري ان الشنفرى
لمعذور في البعد عن من هذا نعته ووصفه فانه من الاوصاف
القبيحة الردية لا يرتكب مثله الا دني الهمة خسيس الاصل ولقد
احسن جميل حيث قال: لحا الله من لا ينفع الود عنده ومن حبله

ان مدّ غير متين ومن هو ان تحدث له العين نظرة تقضب لها
اشباب كل قرية ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلق خوان
كل امين فاللايق بالعاقل الحازم ان يتجنب عن مثل هذا
ويبعد عنه كيف شاء والانسان قد يحتاج في بعض الاحيان الى
من يفشي سره اليه ولو لشكاية يدفع بها غمه ويخفف كربه وهمه
وقد قيل ولا بد من شكوى الى ذي مروة يواسيك او يسليك
او يتوجع ومثل هذا اقل الاصدقاء وادنى الاوداء ولم يحصل
الشنفرى على مثله اذ شرط من يتلقى في قربه كتم الاسرار ومثل
هذا الخاين الغير المكافي لا نفع فيه لشكاية ولا غيرها فما
احسن بقول القايل اذا كنت لا علم لديك يفيدنا ولا انت
ذو دين فنرجوك للدين ولا انت ممن يرتجى لكريهة علمنا
مثال الامثل شخصك من طين ولا لوم على الصلاح الصفدي حيث
نحل بالطين ولم يضيعه في تمثال هذا وغير قوافي البيتين
فقال اذا كنت لا علم لديك يفيدنا ولا انت ذو جود فنرجوك
للقرى ولا انت ممن يرتجى لكريهة علمنا مثال الامثل شخصك من خرى

تكميل

تكميل عبر عن هذه الثلاث بالاصحاب لشدة الملازمة
اذ لا تنفك عنه في حال بخلاف الاهل فانهم اهل وان بعدوا و
فارقوا واشار بكفاية هؤلاء الثلاثة الى انه غير مفتقر الى الوحوش
اللاتي اتخذها اهلا في نصرته ودفع الاذى عنه وانما اختارهم
على قومه بل وعلى ابناء جنسه للانس بهم ودفع الوحشة عند النشأة
من الانفراد وقدم الفؤاد لانه الركن الاعظم في ذلك وفي
البيت الاول التضمين لان تمامه في صدر البيت الثاني فاعلم
كهي في صدر الاول وهو عيب من عيوب الشعر كالاقواء والابطاء
وعندي انه ليس بعيب لكثرة استعماله في اشعار العرب الفصحاء
وافحشها الاقواء

وقال الشنفرى

اذا زل عنها السهم انت كانها مرزاة ثكلى ترن وتعول
هتوف من الملس المتون يزينها رصايع قد نيطت اليها ومحمل

اللغة زل اي خرج بسرعة وقوس زلاء يزل السهم عنها بسرعة
خروجه السهم واحد السهام انت بفتح الهمزة وتشديد النون
من الانين وهو التأوه المرزاة بضم الميم وفتح الراء والزاي المشددة

بعد ها همزة مفتوحة اخر الحروف هاء تانيث اسم مفعول من الرزء
وهو المصيبة الثكلى بمثلثة مفتوحة فكاف ساكنة مقصورا الفاقدة
ولدها من الثكل وهو فقدان المرءة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك
ترن بضم تاء المضارعة وكسر الراء المهملة وتشديد النون اى تصوت
يقال ارنت القوس اذا صوتت تعول بضم تاء المضارعة وسكون العين
المهملة وكسر الواو من الاعوال والعول والعولة رفع الصوت بالبكا
وكذلك العويل تقول منه اعول وفي الحديث المعول عليه يعذب و
اعولت القوس صوتت وهذا المراد هنا الهتوف بهاء مفتوحة
فمثناة فوقية مضمومة فواو ساكنة اخر الحروف فاء صيغة مبالغة
من الهتف وهو الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا وهتف به هتافا
اى صاح وقوس هتافة وهتفى اى ذات صوت الملس بضم الميم
وسكون اللام اخر الحروف سين مهملة جمع املس من الملاسة وهي و
الملوسة ضد الخشونة المتون بميم فمثناة فوقية مضمومتين
جمع متن وهو من الارض ما صلب وارتفع ومتنا الظهر مكتنفا
الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم ومتن السهم ما دون الريش

منه

منه وفي وسطه وفي نسخة عطوف من الملس الجياد فالعطوف بفتح
العين المهملة صيغة مبالغة من العطف وهو الميل والمعطوفة قوس
عربية تعطف سيتها عطفا شديدا والسية جانبا القوس فا
لعطوف اما العطف جانبيها او كانها ناقة عطوف تعطف على
البو فترامه ولا ريب ان القوس تعطف على النبال والجياد بكسر
الجيم جمع جيد وهو ضد الردى يزينها بفتح المثناة التحتية من
الزين ضد الشين رصايع براء فصاد مهملتين مفتوحتين فالف
فهمزة مكسورة اخر الحروف عين مهملة جمع رصيعة وهو حلق يحلى
بها نيطت بنون مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فطاء مهملة اى علقت
المحامل بميم مكسورة فحاء مهملة ساكنة فميم مفتوحة علاقة
السيف **الاعراب** اذا ظرف ظرفية لما يستقبل من
الزمان وزل فعل ماض عنها جار ومجرور متعلق به السهم
فاعل انت فعل ماض وتا تانيث جواب اذا وفاعله ضمير يعود
على القوس كانها كان واسمها مرزاة خبر كان ثكلى خبر ثان
ترن فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى الثكلى وتعول فعل مضارع

معطوف على ترنّ وعود ضمير ترنّ وتقول الى الثكلى اولى
من عوده الى القوس وان صح وصفها بالرنين والاعوال الى الثكلى
اولى من عوده الى القوس وان صح وصفها بالرنين والاعوال لئلا
يلزم التكرار في قوله هتوف خبر مبتداء محذوف تقديره هي
هتوف من الملس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ثان ويصح
كونه حالا من ضمير هتوف ومن بيانية مضاف الى المتون وصح
اضافة ما فيه ال لان الاضافة غير محضة وهي هنا من اضافة
الى الصفة الموصوف او من اضافة الوصف الى فاعله وهو لا ظهر
يزينها فعل مضارع ومفعوله صائع فاعل قد حرف تحقيق نيطت
فعل ماض مبني للمجهول والتاء علامة للتانيث ونائب و محمل
معطوف على صائع واعلال نيط كقيل اليها جار ومجروره متعلق
بنيط على تضمينه معنى الضم ومحمل معطوف على صائع المعنى
لما عدّ القوس من جملة اصحابه اخذ في وصفها الذاتي او
العرضي فقال ان هذه القوس اذا جاوزها السهم تأوّهت
كانها امرأة مصابة فاقدة ولدها تبكي وتصيح لفقده كثيرة رنينها

وانّ

وانّ جوانبها مما يلي ظهرها المرتفعة ناعمة غير خشنة فهذه
الاوصاف في حد ذاتها مما تزيد القوس حسنا لان تصويتها
ناشئ عن لينها وهو وصف حسن في القوس كما ان نعومة
ظهرها من الارتفاع ومع تلك المحاسن الذاتية لها محاسن
خارج وهي الخلق والعلاقة التي علقت عليه **تكميل**
اقتصر على السيف والقوس من آلات السلاح دون
غيرها اما لبيان الواقع وانه كان اخذ ذاك راجلا
لان الغالب عليه المشي على قدميه لانه من العدائين
وكان حمل ذلك اسهل عليه من غيرهما كالرمح والطنب
في وصف القوس دون السيف لانه لا نفع له اذ يمكنه
المدافعة بها وهو يمشي بل وهو بعيد ولانه يدفع بها
العدو ويقابله على بعد بخلاف السيف **وقال
الشنفرى** ولست بمهياف يعشّي سوامه
مجدّعة سقبانها وهي بهّل اللغة المهياف بكسر الميم وسكون
الهاء هو السريع العطش وحلم هيفان اي عطشان

والمهياف اي الناقة التي تعطش سريعًا يعشى اي يرعاها
ليلا والعواشي الابل والغنم التي ترعى ليلا السوام بفتح الشين
المهملة الابل الراعية ومثله السائمة واسامها رعاها مجدعة
بصيغة اسم المفعول المضاعف اي مقطوع الاذنين او من
جدعته امه اذا اساءت غذاءه او من الجدع وهو الحبس
السجن لكنه ضعيف للمبالغة السقبان بضم السين المهملة و
سكون القاف جمع سقب بالفتح وهو ولد الناقة البهل
بضم الموحدة وفتح الهاء المشددة جمع باهل وهي الناقة
التي لا صرار عليها ولا عزان او لا سمالة **الاعراب**
الواو لاستيناف ولست ليس واسمها بمهياف خبرها
والباء مزيدة يعشى فعل مضارع من التعشية وفاعله
ضمير يعود على مهياف سوامه منصوب على انه مفعول مضاف
الى الضمير الغائب مجدعة حال من سوامه وهي صفة جرت
على غير من هي له سقبانها مرفوع بمجدعة على انه نائب الفاعل
مضاف الى ضمير المؤنثة الغائبة وهي الواو للحال وهي مبتدا

وبهل

وبهل خبره والجملة محله النصب على انها حال **المعنى**
بعدما فرغ من وصف القوس اخذ في وصف نفسه بالشجاعة
والمروة وعلو الهمة ومكارم الاخلاق فقال اني لست بسريع
العطش وهو كناية عن الجبان لانه لذعره وقلقه تعروه حرارة [illegible]
اي اني لست بجبان يرعى ابله ليلا من خوفه واولادها مقطوعة الاذنين
لان الناس لا تهابه فتجدع اولاد ابله ومع ذلك ان ابله لا صرار
على اخلافها لانه لحقارته كل من راها يحل صرارها فيحلبها
فهي بلا صرار دائما وانها ايضا لا عزان لها وهي امارة على انه ذليل
حقير صعلوك لان المشهور ان ذوات الصرار يكون ربها مهابا
معظما يخشى الناس صولته وان ابله لا علامة ولا سمة عليها
خوفا من ان يعرف وسمه فتوخذ ابله لعدم حذر الناس
منه ومبالاتهم به فهو يتركها بلا سمة لتذهب نفسه اي انها
ابل لبعض الشجعان ولو احتمالا وبقيت في هذا البيت احتمالات كثيرة
وما ذكرته هو الاولى فتدبر **وقال الشنفرى**

ولا جبأ اكهى مرب بعرسه … يطالعها في شانه كيف يفعل

اللغة المجبّاء بضم الميم وتشديد الموحدة المفتوحة اخره همزة الجبان قال الشاعر فما انا من ريب المنون بجبّاء ؛ وما انا من سيب الاله بآئس ؛ الاكهى بفتح الهمزة وسكون الكاف مقصورا الاكلف الوجه والاعجز والجبان المرب بالفتح يقال فلان مرب اي يرب الناس ويجمعهم ومكان مرب اي مجمع العرس بكسر العين وسكون الراء المهملتين هي امراة الرجل يطالعها اي يطلعها على امره ويظهرها في شانه اي في امره كما في نسخة الاعراب ولا الواو عاطفة ولا نافية بجبّاء يجوز فيه الجر عطفا على محله والرفع على انه خبر مبتدا محذوف اكهى نعته مرب نعت ثان بعرسه جار ومجرور متعلق به مضاف الى الضمير الغائب يطالعها فعل مضارع وفاعله مستتر عائد مرب والضمير المؤنث البارز مفعول به والجملة نعت ثالث او حال في شانه جار ومجرور مضاف الى الضمير متعلق بيطالع كيف مفعول مقدم وجوبا لاستحقاق الاستفهام الصدارة يفعل فعل مضارع وفاعله مستتر فيه المعنى يقول ولست

بخائف دعر شديد الخوف يتغير وجهه لشدة خوفه حتى كانه به كلفا ولست بجمع الناس بزوجته لا يغار عليها واذا اراد امرا اطلعها عليه وشاورها كيف يصنع وهذه الصفات متقاربة في المعنى اذ عدم الغيرة ومشاورة الرجل زوجته مئنة الجبن وعلامته اني شجاع جسور لا يتغير وجهي على لذا المصاولة لدى الحروب واشتباك القنا ومقارعة السيوف بل يتهلل فرحا وسرورا ولا انا ايضا اجمع الناس بزوجتي لا اغار عليها ولا انا اشاورها في امري واسالها كيف افعل ولعمري ان هذه الصفات التي اتصف بها الشنفرى صفات جليلة لان الجبن مذموم قديما وحديثا وعدم الغيرة نوع من الدياثة والنفوس الابية تأبى من ادنى من ذلك حتى ان بعض الاجلاء كان يغار من السواك بل ان بعضهم كان يغار من نفسه قال الشاعر وهو ابن الخياط يصف نفسه بالغيرة ؛ اغار اذا آنست في الحي انة ؛ حذارا عليه ان تكون لحبه ؛ وقال غيره ؛ وسرت ظبا مشرقات شموسه ؛ على حلة عد النجوم بدورها ؛ تمانع عما في الكناس اسودها ؛ ويحرس ما يأوي القصور صقورها ؛

تغار من الطيف الملم حماتها ونغضب من مر النسيم غيورها . اذ
ما رأى في النوم طيف يزورها . توهم في النوم ضيفا يزورها . وقال
ابن نقادة قد حجبوا البيض بيض الصفاح ومنعوا السمر سمر الرماح و
اطنبوا اصداف اسجافهم . فما يرى الشمس الصباح الصباح . غاروا من
النكباء تسري بهم . لو قدروا سدوا مهب الرياح . ولان مشاورة
النساء تنهى عنها ذوو العقول الصحيحة والالباب الرجيحة ولذلك ورد
شاوروهن وخالفوهن قال الشاعر اذا كان امر الناس عند
عجوزهم . فلا بد ان يلقون كل ثبور وقال الشنفرى

ولا خرق هيق كان فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل

اللغة الخرق بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة وصف من الخرق بفتحتين
وهو الدهش من الخوف وان تجيب فانما عينيه تنظر والخرق ايضا الاحمق
ومن لا يحسن الصنعة الهيق بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية هو الظليم و
الدفق الطويل المكاء بضم الميم وتشديد الكاف ممدودا طائر يصفر
ويصوت كثيرا وجمعه المكاكي الاعراب ولا الواو عاطفة
ولا نافية وخرق معطوف على ما قبله فيجوز فيه الاوجه الثلاثة السابقة .

هيق

السابقة هيق نعت له كان حرف تشبيه من اخوات ان
فؤاده اسمها مضاف الى الضمير يظل بفتح المثناة التحتية
والظاء المشالة مضارع ظل من اخوات كان به جار ومجرور
متعلق بيعلو او بيسفل على التنازع المكاء اسم يظل وجملة يعلو
من الفعل المضارع والفاعل المستتر في محل نصب خبرها ويسفل
فعل مضارع معطوف على يعلو وفاعله مستتر فيه المعنى
ولست بدهش ذي حيرة ولا ذاهب عقلي من الخوف والذهل
هيق اي كظليم كبير الصورة قليل الشجاعة فان الشاهين اصغر
جثة منه واكبر همة ففي الكلام تشبيه بليغ او المعنى ولست دقيق
بطويل اذ الغالب على من هذه حليته وبنيته الهوج والخرق
وكثرة الذعر اي لست بدقيق طويل خائف يسمع لفؤاده تصويت
لما يلحقه من الخوف حتى كان به مكاء يعلو ويسفل ولعمري لقد صدق
الشنفرى فان الخائف المذعور يسمع لقلبه ازيز وتصويت كتصويت
المكاء وقال الشنفرى

ولا خالف دارية متغزل
يروح ويغدو داهنا يتكحل

اللغة الخالف بالخاء المعجمة الغير

البخيل الذي لا خير فيه بيت فلان خالف اهل بيته اذا كان
كذلك والمخالف ايضا الاحمق كالمخالفة فيهما الدارية بالدال
المهملة وكسر الراء وتشديد المثناة التحتية هو العطار منسوب
الى دارين فرضة بالبحرين بها سوق يحمل المسك من الهند اليها
والدارية ايضا الملازم لبيته المتغزل اسم فاعل من تغزل اذا
تكلف الغزل والغزل اسم من المغازلة وهي محادثة النساء وراو
دتهن يروح من الرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال
الشمس الى الليل يغدو من الغدو نقيض الرواح الداهن صيغ
من دهن راسه اذا طلاه بالدهن **لا اعزل** ولا الوا وعاطفة
ولا نافية خالف معطوف على ما قبله من الاوصاف فيجوز فيه
الاوجه السابقة ودارية ومتغزل نعت بعد نعت يروح فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه ويغدو الواو حرف عطف ويغدو
فعل مضارع معطوف على يروح وفاعله مستتر فيه داهن حال
تنازع فيه يروح ويغدو وفاعل الثاني على اختيار البصريين
يتكحل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه والجملة حال مترادفة

او متداخلة

او متداخلة **المعنى** ولست غير نجيب لا خير فيه او احمق
ملازم بيته او يكثر الطيب كانه عطار يحب مغازلة النساء و
محادثتهن يمسي ويصبح داهنا راسه مكحلا عينيه ولعمري ان
التجرد عن هذه الاوصاف من داب العقلاء الكرام ذوي
الهمم العوال قال عقيل بن علفة المري ولست بسائل جارات بيتي
اغياب رجالك ام شهود ولست بصادر عن بيت جاري
صدور العير غمره الورود ولا ملق لذي الود عاث سوطي
لا عبه وريبته اريد قال ان العاقل اللبيب لا يرضى لنفسه
محادثة النساء فيما لا يتعلق بمصلحة ولا يامنهن على سر ولا يثق
بودهن وعهدهن وقد ذمهن الاخطل حيث قال ان رأيت
لمكرهن اذا جرى فينا ولا كحبالهن حبالا المهديات لمن هوين
مسبة والمحسنات لمن قلين مقالا يرعين عهدك ما رأينك شاهدا
واذا نايت يصرن عنك مذالا واذا وعدنك نائلا اخلفنه
ووجدت عند عداتهن مطالا واذا دعونك عمهن فانه نسب
يزيدك عندهن خبالا وان الاكثار من الدهن والتكحل بحيث

يصير ذلك ديدناله خشونة تنافى الشهامة **وقال الشنفرى**

ولست بعل شره قبل خيره الف اذا ما رعته اهتاج اعزل

اللغة العل بفتح العين المهملة الرجل الصغير الجثة يشبه
بالقراد والعل ايض الذى يزور النسا كثيرا وكلا المعنيين
جايز هنا الالف بالهمزة واللام المفتوحتين والفاء المشددة
اخر الحروف الرجل الذى يبطى الكلام اذا تكلم ملا لسانه فمه و الثقيل
البطى وكلا المعنيين جائز هنا رعته من الروع بالفتح وهو الفزع
وفى نسخة هجته والمعنى واحد اهتاج اى ثار وهاج الشى يهيج
وهيجانا واهتاج وتهيج اى صار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى
وهايجه وهيجه بمعنى الاعزل الذى لا سلاح معه وقوم عزل و
عزلان وعزال بالتشديد وسمى احدى السماكين اعزل كانه
لا سلاح له كما كان مع الرامح او لانه اذا طلع فى ايامه برد ولا برد
والاعزل ايض الرجل المنفرد المنقطع وسحاب لا مطر فيه وجميع المعانى
هنا محتملة والفضل للمتقدم **الاعراب** الواو ولست عاطفة ولست
ليس واسمها بعل جار ومجرور خبرها والباء زائدة شره مبتدا مضاف

الى الضمير الغائب قبل منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بمحذوف
خبر المبتدا مضاف الى خيره مضاف الى الضمير والجملة صفة عل
الف بالفتح اما نيابة عن الكسرة صفة لعل وعلامة او علامة
للنصب على انه حال من عل لوصفه بالجملة اذا ظرف لما يستقبل
من الزمان ما زائدة رعته فعل وفاعل ومفعول به اهتاج
فعل ماض جواب اذا اعزل فاعله على طريقة التجريد بان بالغ فى
وصفه بقلة الحزم حتى جرد منه اعزل وقيل فى اعرابه غير ذلك
مما لا يخلو عن ضعف **المعنى** ولست بالرجل المسن القصير
الجثة كانه قراد وهو مع كونه غير محمود فى الرجال كناية عن
بطوء الحركة والدوران او المعنى ولست بمن يكثر زيارة النساء
لمغازلتهن اذ الغالب على من هذه هجيراه قلة الحزم والاقدام
ولست ايض عييا بطئ الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه كانه ثور
بل انى فصيح الكلام عذب المنطق جيد البديهة ولقد صدق
الشنفرى لان من كان هذه القصيدة نظمه فهو بمعزل عن العى
والعهاهة ولست ايض فان مثل هذه الحركة تنافى الحزم على انه

ينبغي للعاقل ان يكون الحزم لا ينفك عنه وان لم يكن ما يقتضيه
في ذلك الوقت لئلا يهجم عليه الخطب بغتة فلا يستطيع تلافيه
وتداركه ولله در القائل ولكن من لا يلق امرا ينوبه بعدته
ينزل به وهو اعزل وقال الشنفرى

ولست بحيار الظلام اذا انتحت هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل

الللغة المحيار بكسر الميم وسكون الحاء المهملة مبالغة حائر
كمعطاء ومنحار انتحت من الانتحاء وهو والنحو بمعنى القصد
هنا وانتحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه
السكين اي عرضت هدى بضم الهاء مقصورا الرشاد والدلالة
هوجل بفتح الهاء وسكون الواو والاحمق والدليل والبطيء الثقيل
العسيف بكسر العين والسين المهملتين مبالغة عاسف والعسف
الاخذ على غير الطريق وكذلك العسف والاعتساف اليهماء
بفتح المثناة التحتية وسكون الهاء الممدودة الفلاة التي
لا يهتدى فيها قال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل
والجمل الهائج الصؤول يتعوذ منهما وهما الاعميان قال وعند اهل

الامصار السيل والحريق قال ابو عبيد وانما سمي ايهم
لانه ليس يستطاع دفعه ولا ينطق فيكلم او يستعتب ولهذا
قيل للفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق يهماء وللتراب ايهم قال
الاعشى ويهماء بالليل غطش الفلاة يؤنسني صوت فيادها
الهوجل الثاني هو الفلاة لا اعلام بها قال الاصمعي الهوجل
الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل والال في كل
مراد هوجل كانه بالصحصحان الانجل قطن سخام بايادي غزل
الاعراب ولست الواو عاطفة ولست ليس واسمها
بمحيار خبرها والباء زائدة مضاف الى الظلام من الاضافة
الى الظرف والسبب اذا ظرف لما يستقبل من الزمان انتحت
فعل ماض والتاء تانيث هدى مفعول به مقدم مضاف الى الهوجل
العسف نعت له يهماء فاعل انتحت وهوجل نعته المعنى
ولست بمن يتحير ولم يهتد الى سبيله في ظلمة الليل
اذا عرضت الفلاة الطامسة الاعلام للدليل المرشد الاهوج
الذي يأخذ على غير الطريق فيجتمع عليه اسباب الاضلال ظلمة

الليل والفلاة الموصوفة بما ذكر وكونها اهوج ومراد الشنفرى
انى خريت حاذق لا اضل عن الطريق وان كان مجهول
الاعلام ما غابت من الاسفار وتعاطيت جوب الفيافى القفار
تكميل ان قيل دخول حرف النفى على مجهار يفيد نفى المبالغة
لا اصل الفعل والمراد نفى الفعل اصلا قلت قد ثنا فى صيغة
المبالغة ولا نريد المبالغة بل اصل الفعل ويحتمل ان المبالغة
بعد دخول حرف النفى لا قبله فيكون المراد مبالغة النفى لا نفى
المبالغة ومنه قوله تعم وما ربك بظلام للعبيد **وقال**
الشنفرى اذا الامعز الصوان لاقى مناسمى
تطاير منه قادح ومفلل اللغة الامغر بالغين المعجمة
المفتوحة والزاء هو ما كان بلون المغرة وهو طين احمر و
الممغرة وهو طين احمر والممغر بفتح الغين المصبوغ بها و
الامغر ابيض الاحمر الشعر والجلد على لونها ومن الخيل نحو من الاشقر
وهو الذى شقرته تعلوها مغرة اى كدرة والمراد هنا الحجار
الحمر الصوان بفتح الصاد وتشديد الواو ضرب من الحجارة

شديد

شديد الواحدة صوانة ويجوز هنا ضم الصاد على انه
جمع صوان بفتحها الا انه يحتاج الى التاويل فى افراد الضمير
والصفة المناسم بفتح الميم جمع منسم بفتح الميم وسكون النون
وكسر السين المهملة خف البعير تطاير اى تفرق القادح وصف
من قدح بالزند اذا رام الايراء به والقداحة والقداح الحجر الذى
يورى النار المفلل اسم مفعول من فلله فانفل اى كسره فانكسر **الاعراب**
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان الامعز فاعل بفعل محذوف
دل عليه المذكور وجوز الكوفيون ان يكون مبتداء الصوان
نعت له لاقى فعل ماض من الملاقات وفاعله ضمير يعود
على الصوان مناسمى مفعول به الى مضاف ياء المتكلم تطاير فعل
ماض جواب اذا منه جار ومجرور متعلق به قادح فاعل
ومفلل معطوف عليه **المعنى** وصف نفسه بهذا
البيت وما بعده بجلادته على السير ومداومته عليه فقال اذا لاقى
قدمى الحجر الشديد الاحمر تفرق وتكسر منه ما يورى النار وغيره
وما ذاك الا لشدة وطئه على الارض وسرعة مشيه وعدم مبالاته

بما لاقى قدمه **تكميل** لقد بالغ الشنفرى فى شدة الوطئ فى
سيره على الارض فان الصوان حجارة شديدة فى نفسها
ولا مغر اشد من قطائر الحجر الذى يقدح النار والحجر المكسر
يدل على صلابة المنسم وشدة الوطئ ولا يكون هكذا الا
اذا كان السير شنشنة له وعادة ولا ريب ان من يديم المشى
حافيا تصلبت قدماه فلا يؤثر فيهما حجر ولا مدر ولا شوك ولا
غير ذلك قال الشاعر يصف جوابا اخا اسفار بان قدميه
لا يؤثر فيهما لسع الحيات لصلابتهما قد سالم الحيات منه القدما
الافعوان والشجاع الشجعما ولعمرى ان بيت الشنفرى ابلغ من قول
بعضهم يصف ناقة تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة نفى الدراهيم
تنقاد الصياريف ومن قول كعب بن زهير رض سمر العجايات
يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل وقوله مناسمى يحتمل
ان تكون الاضافة على بابها ويراد بالمنسم القدم من اطلاق
المقيد على المطلق كالمشفر ومثله قول الشاعر اوعدنى بالسجن
والاداهم رجلى فرجلى شثنة المناسم ويحتمل ان يراد بالمنسم

حقيقة

حقيقة فالاضافة لادنى ملابسة **وقال الشنفرى**

اديم مطال الجوع حتى اميته واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل

اللغة المطال بكسر الميم المطل وهو التسويف كالامتطال و
المماطلة واضرب عنه الذكر صفحا اى اصرف نفسى عنه
قال الله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا واصله فى الراكب
اذا اراد ان يصرف مركبه ضربه ليعدل له فوضع الضرب
موضع الصرف والصفح الاعراض هنا اذهل بفتح الهمزة و
الهاء مضارع ذهل بالفتح ومصدره ذهلا وهو النسيان
والغفول عن الشئ وفيه لغة اخرى ذهل بالكسر ذهولا الا
عراب اديم بضم همزة المضارعة فعل مضارع وفاعله ضمير
المستتر المتكلم وجوبا مطال مفعول به مضاف الى الجوع حتى اما
بمعنى الى او كى اميته فعل مضارع مضموم الهمزة منصوب
بان مضمرة بعد حتى عند البصرى وبحتى نفسها عند الكوفى
والضمير البارز مفعول به والفاعل ضمير المتكلم المستتر و
اضرب الواو عاطفة واضرب فعل مضارع معطوف على اديم

المالوفة كما وقع مثل ذلك كثيرا لبعض الاولياء العارفين على سبيل
الكرامة بان يجعل الله فيه اقتياتا وطعما كالاقوات المالوفة كما
وقع لسيدنا الامام موسى بن جعفر الصادق فانه كان يضع فى داوته
الرمل فينقلب سويقا ملتوتا بسكر كما اخبر عنه من ذاقه وقال
الشعر انى كنت اذا لم اجد قوتا حلالا استف التراب فاجد له
دسومة كاللحم فان قيل كيف الجمع بين هذا البيت والذى قبله
فان هذا صريح فى انه يعتاض عن الاكل بالتراب فيدفع عنه
الجوع به وذلك صريح فى انه يعتاض عن الاكل بالتراب فيدفع
عنه الجوع به وذلك صريح فى انه يميت الجوع ولا يحتاج فى دفعه
الى شئ قلت مبنى البيت الاول على الواقع والحقيقة ادعاء و
الثانى على سبيل التنزل اى لو فرض احتياجى الى الطعام فانى
اعتاض عنه بالتراب الذى لا منة لاحد فيه ويحمل على بعد
ان اماتته الجوع انما هى باعتياضه عن الطعام بالتراب لان
استفافه التراب ليس باكل عادة فكانه لم ياكل وقال
الشنفرى ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب

يعاش

يعاش به الا لدى ومأكل ولكن نفسا حرة لا تقيم بى على
الذام الا ريثما اتحول الاجتناب مصدر اجتنبت الشئ
اى تعدت وتجنبت نفسى الذام بهمزة وبدونه هو والذيم العيب
وفى المثل لا تعدم الحسناء ذاما تقول منه ذمته اذيمه ذيما و
ذامته ودممته كله بمعنى عن الاخفش فهو مذيم على النقص ومذيوم
على التمام ومذوم من المضاعف يلف بضم المثناة التحتية وسكون
اللام اخر الحروف فاء مفتوحة من الالفاء تقول الفيت الشئ بمعنى
وجدته المشرب بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء المهملة
هو هنا الماء والمشرب ايضا الوجه الذى يشرب منه ويكون موضعا
ويكون مصدرا يعاش بضم حرف المضارعة من العيش وهو الحيوة
المأكل مصدر ميمى بمعنى الاكل ويجوز ان يراد به اسم المفعول بمعنى
المأكول الحرة بضم الحاء المهملة وتشديد الراء هى الكريمة يقال
ناقة حرة وسحابة حرة اذا كانت كثيرة المطر الريث بفتح الراء
المهملة وسكون المثناة التحتية اخر الحروف مثلثة هو الابطاء تقول
راث على خبرك يريث ريثا اى ابطا وفى المثل رب عجلة وهبت ريثا

والاسترائة الاستبطاء **الاعراب** ولولا الواو عاطفة و
لولا حرف امتناع لوجود اجتناب مبتدا خبره محذوف وجوبا
مضاف الى الذام لم يلف جازم وفعل مضارع مبني للمجهول مجزوم
بحذف الالف مشرب نائب الفاعل وهو المفعول الاول يعاش
فعل مضارع مبني للمجهول به جار ومجرور نائب للفاعل و
الجملة محلها النصب على انها المفعول الثاني ليلف الا اداة
استثناء والمستثنى منه اعم الامكنة لدا ظرف مضاف الى ياء المتكلم
ويجوز ان يكون هو المفعول الثاني ليلف وجملة يعاش به صفة
لمشرب ومأكل عاطف ومعطوف على مشرب ولكن الواو والا
ولكن حرف استدراك من اخوات ان نفسا اسمها حرة نعت
لا نافية وتقيم فعل مضارع مضموم تاء المضارعة من اقام
وفاعله ضمير عائد على نفسها والجملة محلها الرفع خبر لكن بي جار
ومجرور متعلق بتقيم وكذا على الذام وفي نسخة على الضيم الا
اداة حصر والمستثنى منه اعم الاوقات ريث اما مفعول
مطلق بأن يراد بلا تقيم لا تبطئ او مفعول فيه وما مصدرية ظرفية

اتحول

اتحول فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم وما وما بعدها في تأويل
مصدر مجرور باضافة ريث اليه **المعنى** ولولا ابعاد نفسي
وتنحيتها عن العيب لما وجد مشرب ومأكل يعاش بهما الا عندي لأني
قادر على جمعه وتحصيله ومنع الناس منه والاقامة مما يعين على
ذلك ولكن نفسي كريمة لا تدعني اقيم ابدا ريثما لنبي فيها عيب الا مقدار
ما اتحول عنها ولقد صدق الشنفرى فان الكريم لا يرضى الاقامة
بدار الذل والاستيطان بمكان ينال له العيب فيه قال عبد بن
قيس بن خفاف واترك محل السوء لا تحلل به واذا نبا بك منزل فتحول
وقال سعد بن ناشب من بني مازن سأغسل عني العار بالسيف
جالبا على قضاء الله ما كان جالبا **وقال الشنفرى**
واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت خيوطة ماري تغار وتفتل
اللغة اطوي من الطي ضد النشر او من طواه اذا اخفاه ولعله
المراد هنا الخمص بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم الجوع والمخمصة
الجوعة يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والمخمصة المجاعة وهو
مصدر مثل المغضبة والمعتبة الحوايا بفتح الحاء المهملة جمع حوية

بفتح الخاء وتشديد الواو وتشديد المثناة التحتية الامعاء
الخيوطة بالضم جمع خيط وهو السلك الماري بالراء المكسورة و
المثناة التحتية المشددة كساء صغير لخيوط ويلة وازار الباقي
من الصوف المخطط تغار بضم المثناة الفوقية وفتح الغين المعجمة اي تفتل
فتلا شديدا **الاعراب** الواو عاطفة واطوي فعل مضارع
معطوف على ما قبله وفاعله ضمير المتكلم على الخمص جار ومجرور
متعلق به الحوايا مفعول به كما الكاف صفة مصدر محذوف وما
مصدرية انطوت فعل ماض وتاء تانيث وما وصلتها مؤول
بالمصدر مجرور باضافة الكاف اي اطوي امعائي على الجوع فتنطوي
انطواء كانطواء خيوطة فاعل انطوى مضافا الى ماري تغار
تفتل مضارعان مبنيان للمجهول وفاعله ضمير يعود الى خيوطة
المعنى واطوي امعائي على الجوع فاخفيه فتنطوي انطواء
كانطواء الخيوط المفتولة فتلا شديدا من هذا الكتاب المعروف
تكميل قد قلنا ان الكاف صفة مصدر محذوف فليس هو
مصدر اطوي المذكور بل مطاوعة المقدر فكانه قال اطوي امعائي

فتنطوي

فتنطوي انطواء كما ذكرناه في كلامه مبالغة في دقة امعائه
حتى كانها خيوط مفتولة اشد الفتل فالخيط في نفسه دقيق
واذا كان فتله مغارا ازداد دقة ولا يكون كذلك الا اذا كانت
خالية عن الطعام وفيه مبالغة اخرى في اخفاء الجوع لان باطن
المفتول يخفى واذا كان مغارا ازداد خفاء **وقال الشنفرى**

واغدو على القوت الزهيد كما غدا ازل تهاداه التنائف اطحل

اللغة اغدو بالغين المعجمة ضد الرواح القوت بضم القاف
الاسم من قات اهله يقوتهم قوتا وقياتة وهو ما يقوم به بدن
الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة فلما
كسرت القاف صارت الواو ياء وقته فاقتات كما تقول رزقته
فارتزق وهو في قاتت من العيش اي في كفاية واستقاته ساله
القوت وفلان يتقوت بكذا واقتت لنار قتة اي اطعمها حطب
قال ذو الرمة فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتته
لها قيتة قدرا الزهيد بفتح الزاي اي القليل يقال رجل زهيد الاكل
وواد زهيد قليل الاخذ للماء ويقال خذ زهد ما يكفيك اي قدر ما يكفيك

وفلان يزدهد عطاء فلان اى يعده زهيدا قليلا وارض زهاد
اى لا تسيل الا عن مطر كثير والمزهد القليل وفي الحديث افضل الناس
مومن مزهد قال الاعشى فلن يطلبوا سرها للغنى ولن يتركوها لازهادها
الازل بفتح الهمزة والزاى الذئب الارسح وهو خفيف الوركين وكل
ذئب ازل فهى صفة لازمة كما يقال للضبع عرجاء وفي المثل هو اسمع من
الذئب الازل تهاداه من التهادى وهو ان يهدى بعضهم الى بعض
التنايف بفتح المثناة الفوقية والنون جمع تنوفة وهى المفازة و
الارض الواسعة البعيدة الاطراف والفلاة التى لا ماء بها ولا
انيس وان كانت معشبة وكذلك التنوفية كما قالوا دو ودوية للارض القفار
مثلها فنسبتا اليها وقال ابن احمر كم دون ليلى من تنوفية لماعة تنذر
فيها النذر الاطحل بفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة من الطحلة
وهو لون بين الغبرة والبياض ورماد اطحل وسراب اطحل اذا
لم يكن صافيا وذئب اطحل وشاة طحلاء ان يقم فرس اخضر اطحل الذى
يعلو خضرته قليل صفرة الاعراب واغدو الواو عاطفة واغدو
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للاستثقال وفاعله

ضمير

ضمير المتكلم على القوت جار ومجرور متعلق به الزهيد
نعته كما الكاف صفة مصدر محذوف وما مصدرية و
غدا فعل ماض وهو مع ما في تأويل مصدر مجرور باضافة
الكاف ازل فاعل غدا تهاداه فعل مفعول به واصله تتهاداه
خفف بحذف احدى التائين ويجوز ان يكون فعلا ماضيا
فلا حذف التنايف فاعل اطحل صفة ازل المعنى
يقول واذهب غدوة على القوت القليل كما يذهب في ذلك
الوقت الذئب الارسح تتقاذفه الفلوات وتتهاداه تترامى
به المفاوز البعيدة التى لا ماء بها ولا انيس تكميل
اختار التشبيه بالذئب الازل لانه اصبر الحيوانات على الجوع
حتى انه ليتغذى بالنسيم واختار الغدو على الرواح
لضيق المعاش فيه لان الليل يعقبه بخلاف الغدو فانه
متسع اذ يعقبه العشاء وكلاهما من النهار لانهما طرفاه والمعاش
متيسر في النهار عادة دون الليل واختار من صفات الذئب
الازل للمناسبة بينهما لان الشنفرى كان عداء خفيف

والمراد من قوله تهاداه التنايف ان الفلوات لسعتها وعرض ارضها انها تاخذ به تارة يمينا وتارة شمالا وتارة خلفا وتارة اماما فكان الفلوات تعطيه هدية بعضها البعض ففي الكلام استعارة تبعية وهذا كقولهم ترامت به الفلوات والاقطار وتقاذفته المهامه والقفار وقال الشنفرى

غدا طاويا يستعرض الريح هافيا يخوت باذناب الشعاب ويعسل

اللغة طاويا اسم فاعل من طوى بالكسر يطوى طوىً فهو طاوٍ وطيان وهو الذى لا ياكل شيئا والطوى بفتح الطاء الجوع يستعرض اى يتصدى لمقابلة الريح هافيا اسم فاعل من الهفف وهو الجوع يقال رجل هاف اى جايع والهفوايضا الاسراع وهذا اولى لما يلزم على الاول من التكرار يخوت بالخاء المعجمة اخر الحرف مثناة فوقية مضارع خات اى اطرد وجرى والخائتة العقاب اذا انقضت فسمع صوت انقضاضها والخوات دوى جناح العقاب ولعل المراد هنا مجازا وفى نسخة بالحاء المهملة من قولهم حات الطائر يحوت اى حام حول الشىء الاذناب بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة جمع ذنب بفتحتين

والذنابى ذنب الطائر وهى اكثر من الذنب وذنب الفرس والعين وذنابا هما وذنب اكثر من ذنابى فيهما والمراد هنا الطرف الشعاب بكسر الشين المعجمة جمع شعب بكسر الشين فسكون العين هو الطريق فى الجبل ويعسل بفتح اوله وكسر ثالثه مضارع عسل الذيب عسلا وعسلانا اذا اعنق واسرع وفى الحديث كذب عليك العسل اى عليك بسرعة المشى الاعراب غدا فعل ماض وفاعله يعود على الاول طاويا حال من الضمير يستعرض فعل مضارع وفاعله ضمير الازل ايضا مفعول به والجملة كالمفسرة لغدا طاويا ولا يصح ان تكون ثالثة فتكون مترادفة ويجوز ان تكون حالا من فاعل يستعرض فتكون متداخلة يخوت فعل مضارع وفاعله ضمير الازل والجملة حال رابعة او ثالثة او ثانية على قدر الاعتبارات فى الاحوال المتقدمة ووجب فى مثل هذه الحال ربطها بالضمير دون الواو باذناب جار ومجرور متعلق بيخوت مضاف الى الشعاب ويعسل فعل مضارع معطوف على يخوت المعنى بعد ما شبه عدوه على القوت القليل بعدو الذئب شرع فى

وصفا الذئب الأزل بالصبر على الجوع فقال ذهب هذا
الذئب الأزل وقت الغدو طاويا لم يأكل شيئا يتصدى
خالد جوعه لمعارضة الريح لانه كما قيل يكتفي بالنسيم فيقتات
به فيجري ويسرع في اطراف الطرق التي في الجبال طلبا الشيء يأكله
تكميل في كلامه اشعار بانه اصبر على الجوع من الذئب الأزل
لان الذئب يستعرض الريح فيكتفي به عن القوت ومع ذلك
يجري ويسرع في اطراف الشعاب طلبا لما يدفع به الجوع و
الشنفرى بخلافه على ذلك اذ لا يكون النسيم له قوتا ولا
يتكلف هذا العدو والاسراع في طرق الجبال بل انه يعذي
نفسه بالمطال حتى يموت جوعه كما تقدم وقال الشنفرى

فلما لواه القوت من حيث امه دعا فاجابته نظاير نحل

اللغة لواه من اللي اي فتله فثناه ولوى الرجل راسه والوى
براسه امال واعرض امه من الأم وهو القصد نظاير بفتح
النون والمثالة المعجمة جمع نظيرة او نظورة بمعنى النظير وهو
المثل نحل بضم النون وفتح الحاء المهملة المشددة جمع ناحل

كركع

كركع جمع راكع من النحول وهو الهزال الاعراب فلما الفاء تفريعية ولما
حرف يفيد حين وليس باسم على ما صححه ابن هشام واستدل في حرفيه في
شرحه على القطر لواه فعل ماض مفعول به القوت فاعله من حيث جار و
مجرور متعلق بلوى ويجوز في تاء حيث التثليث امه فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر والبارز مفعول به والجملة محلها الجر باضافة حيث اليها دعا فعل
ماض وفاعله الضمير المستتر فاجابته الفاء عاطفة واجاب فعل ماض
والتاء علامة التانيث والضمير البارز مفعول به وفاعله نظاير نحل صفة
للفاعل المعنى يقول فلما اعرض عنه القوت من الجهة التي قصده
فيها وهذا كناية عن عدم الوصول اليه والحصول عليه عوى يدعو الذئاب
ليساعده فاجابت دعاءه ذياب ضعاف هزل من شدة الجوع مثله و
هذه عادة الذئب اذا اكده الجوع عوى فيجتمع له الذياب فيقف
بعضها الى بعض فمن ولى منها وثب الباقون فاكلوه تكميل في البيت
تعريض ايضا بانه اصبر على الجوع من الذئب فانه اذا لم يجد القوت و
عيل صبره عوى وصاح مستعينا بامثاله ليزيل همه ولو بالشكاية والتاسي
وقال الشنفرى مهللة شيب الوجوه كانها قداح بكفي ياسر تتقلقل

اللغة مهللة الى دقيقة الخلق كانها اهله فى الدقة
وشلخ ذلك بعد من الغريب الوحشى الغير المأنوس
استعماله كالمسرج وسيأتى تحقيقه فى ترجمة التكميل
الشيب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية جمع اشيب
وهو المبيض الرأس القداح بكسر القاف جمع قدح بكسر فسكون
وهو السهم قبل ان يراش ويركب عليه نصله الياسر بالمثناة
التحتيه وكسر السين المهملة هو اللاعب بالقداح تقلقل
بتائين مفتوحتين وقافين كذلك اى تتحرك و
تضطرب وفى نسخة مهللة شيب كان وجوهها قداح
والاولى اولى اعراب مهللة بالرفع اما نعت ثان
او خبر مبتدأ محذوف وبالنصب على الحال من النكرة
لوصفها شيب عرابه كالذى قبله مضاف الى الوجه
من اضافة الصفة الى الموصوف كانها كان واسمها
قداح خبرها بكف جار ومجرور وحلاوة حرة الياء وحذف
النون للاضافة الى ياسر تقلقل فعل مضارع وفاعله
ضمير

ضمير يعود الى القداح والجملة محلها الرفع على انها صفة
المعنى ان هذه الذئاب كالاهلة فى النحول والضمور
وهذا البيت كالتفسير لما قبله وانها بيض الوجوه حقيقة او مجاز
عن التلالؤ من الفرح وذلك لظنها ان الذئب انما دعاهن
لفريسة او صيد لما قيل ان الذئب اذ رأى انسانا يعوى
عواء استغاثة فتأتى اليه الذئاب نصرة له وطمعا فى
افتراس الانسان فاذا خرج الانسان احدها وثب على
المجروح فاكلته فلذلك تأتى مسرعة متحركة مضطربة
كانها سهام فى يدى اللاعب ويحتمل ان يكون تشبيهها با
لقداح لنحولهن ودقتهن فيكون تاكيدا لما قبله فتامل تكميل
الضمير من كانها يعود الى المطار النحلا الى الوجوه كما ظن وفى قوله
مهللة غرابة غير مقبولة لذا الفصحاء وذلك ان التفصيل يجئ بمعنى النسبة
اصله كالمهم والمتزارى المنسوب الى التيم والمنسوب الى الهلال
اى بالمشابهة فالمهلل اسم مفعول من هللته بمعنى نسبته
الى الهلال كالمهم والمتزر من تممه ونزرته بمعنى النسبة هذا توجيه

التخريج واما وجه بعده فهو انه لا يتبادر من نسبته الى الهلال
معنى مشابهته له وايضا الغالب الشائع ان يكون المنسوب اليه
مصدرا ثلاثيا لهذا الفعل ككفرته وفسقته اي نسبته الى
الكفر والفسق وهنا ليس كذلك وكذا احقه الملا زاده في قول
العجاج ومرسنا مسرجا حيث قال انه كالسيف السريجي او
كالسراج وقال الشنفرى او الخشرم المبعوث حثحث دبره
محابيض ارساهن سام معسل اللغة الخشرم بفتح الخاء وسكون
الشين المعجمتين وهو المراد هنا والخشرم ايضا الدبر والنحل
قال الاصمعي لا واحد له من لفظه وربما سمي بيت الزنابير خشرما
قال كسوام دبر الخشرم المثور المبعوث اي المرسل حثحث بحائين
مهملتين ومثلثتين اي حض يقال حثحث على الشيء واستحثه اي حضه عليه
فاحتث وحثحثه بمعنى الدبر بفتح الدال المهملة وسكون الموحدة
النحل جماعة النحل قال الاصمعي لا واحد له ويجمع على دبور
المحابيض بفتح الميم والحاء المهملة فالف فموحدة فتحتية اخر الحروف
ضاد معجمة هي المشاور عيدان مشتار العسل جمع محبض بكسر الميم

وسكون

وسكون الحاء وفتح الباء هو عود يشتار به العسل ويطرد به
الدبر والقياس ان يكون جمعه محابض كمساجد لكنه اشبعت الكسرة
فنشأت عنها الياء وانه جمع محباض ان صح انه لغة في محبض كدراهم
بدرهم كقوله نفى الدراهيم تنقاد الصياريف ارساهن فعل
ماض من ارسيت الشيء اذا اثبته ويجوز ان يكون اسم تفضيل
والاول اولى سام الوصف من سمى يسمو اذا ارتفع فهو منقوص كـ
رامية مضبوطا في عدة نسخ بكسرتين تحتا وسمي اسم تفضيل والاول
اولى لعدم الجدوى وفي كونه احد اعواد المشتار خبر انا معسل
بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر السين المهملة المشددة اسم فاعل
من عسل الطعام بتشديد السين اذا خلطه بالعسل والمراد هنا
العاسل وهو الذي يأخذ العسل من بيت النحل من اطلاق المقيد
على المطلق كالمشفر لشفة الانسان الاعراب او الخشرم او
حرف عطف والخشرم بالرفع معطوف على قداح المبعوث نعته حثحث
فعل ماض دبره مفعول به مضاف الى الهاء محابيض فاعل والجملة
حال بتقدير قد ارساهن فعل ماض ومفعول او مبتدأ ومضاف اليه

سام فاعل على الاول مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين او خبر على الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة
معسل نعت لسام والجملة على التقديرين محلها الرفع صفة المحابيض
المعنى يقول ان هذه الذئاب في سرعتها وانضمام بعضها
الى بعض كأنها امير النحل الذي ارسل وافلت من الخلية للرعي والحال ان
النحل التي هي جماعته واتباعه حركتهن اعواد يشتار بها العسل تنهض
لذلك الامر شتاره مرتفع كما هو شان من ياخذ العسل من الخلايا
فانه يرتفع فيثبت الاعواد لاخراج العسل ويحرك بها النحل ليخرج
الى المرعى **تكميل** ان قيل كيف صح تشبيه الذئاب وهو جمع بالخشرم
وهو مفرد قلت ليس المراد خروج الخشرم وحده للمرعى لان
من عادة ملوك النحل ان لا تخرج الا مع جميع النحل كما قال الدميري
فيكون المراد الخشرم وجنوده فان قيل لم لم يكن المراد من الخشرم جماعة
النحل كما هو معاينة قلت ينافيه قوله حثحث دبره فان الضمير
راجع الى الخشرم والدبر جماعة النحل فيلزم اضافة الشيء الى نفسه
فان قيل هل لهذا الترديد من فائدة قلت نعم لاختلاف وجه التشبيه
بين

بين المشبه بهما فوجه التشبيه بالقداح هو النحول والضمور وبا
الخشرم هو السرعة والتضام **وقال الشنفرى**

مهرتة فوه كأن شدوقها … شقوق العصي كالحات وبسل

اللغة مهرتة بميم مضمومة فهاء مفتوحة فراء مهملة مشددة
مفتوحة واسعة الاشداق والهريت الواسع الشدقين وا
اهرت بين الهرت وهو بهرت الفم وكلاب مهرتة الاشداق
ربما قالوا للمرارة المفضاة هريت فوه بفاء مضمومة فواو ساكنة
آخر الحروف هاء جمع افواه من الفوه بالتحريك سعة الفم رجل
افوه وامرأة فوهاء بينا الفوه ويقع الفوه خروج الثنايا العليا
وطولها وهذا اولى مما يلزم على الاول من التكرار الشدوق
بشين معجمة فدال مهملة مضمومتين جمع شدق بالكسر ويفتح هو
جانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق يقع خطيب اشدق
بين الشدق والمتشدق الذي يلوي شدقه للتفصح عصي بعين
فصاد مهملتين مكسورتين جمع عصى كالحات من الكلوح وهو تكشر في
عبوس بسل بموحدة مضمومة فسين مهملة مفتوحة مشددة جمع

باسل وصف من بسل بسولا اذا عبس غضبا **الاعراب**
مصرنة خبر وصفان للذئاب فحكمها حكم الاوصاف السابقة كأن
حرف تشبيه من اخوات ان شد وقها منصوب اسم كأن مضاف
الى الضمير شقوق مرفوع مضاف خبرها مضاف الى عصى كالحات وبسل
وصف ايضا للذئاب فحكمها حكم الاوصاف السابقة **المعنى**
يقول ان هذه الذئاب واسعة الاشداق والافواه تكشر عن
اسنانها معبسة غضبى كأن شدوقها لسعتها وطولها شقوق
العصى **تكميل** قوله خبر من قبيل التاكيد اللهرية على المعنى
الاول ومن قبيل التاسيس على المعنى الثاني وهو الاولى وعطف
كالحات على بسل من عطف المتغايرين لان الكلوح تكشر مع عبوس
والبسول عبوس مع غضب **وقال الاشنفرى** فضج وضجت
بالبراح كأنها واياه نوح فوق علياء ثكل
اللغة ضج بفتح الضاد المعجمة المفتوحة والجيم مشددة من
الضجيج قال ابو عبيد اضج القوم اضجاجا اذا جلبوا وصاحوا فاذا
جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا البراح
بفتح

بفتح الموحدة المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر **نوح** بنون مفتوحة
فواو ساكنة اخر الحروف حاء مهملة النوائح يقال ناحت المرأة تنوح
نوحا ونياحا والاسم النياحة ونساء نوح وانواح نوّح ونائح ونا
ئحات والتناوح التقابل يقال للجبلان متناوحان ومنه سميت
النوائح لان بعضها يقابل بعضا **العلياء** بعين مهملة مفتوحة فلام
ساكنة راس الجبل والمكان العالي وكلما علا من شيء وثكل بضم المثلثة
وتشديد الكاف المفتوحة جمع ثاكل وتقدم معناه **الاعراب**
فضج الفاء عاطفة ضج فعل ماض معطوف على اجابته وفاعله
يعود على ازل وضجت الواو عاطفة وضج فعل ماض والتاء التانيث
الساكنة وفاعله ضمير يعود على نظائره بالبراح جار ومجرور تنازع
فيه الفعلان فاعمل الثاني على راي البصريين والباء بمعنى في كقوله
تعـ ولقد نصركم الله ببدر كأنها كأن واسمها واياه ضمير متصل
معطوف على اسم كأن نوح بالرفع خبرها فوق منصوب على الظرفية
المكانية متعلق بمحذوف وجوبا صفة نوح مضاف الى علياء المجرور
بالفتحة لانه لا ينصرف لالف التانيث الممدودة ثكل صفة ثانية

له المعنى يقول لما اجابت الاول نظائره ضج وصاح
في ذلك المتسع الاقفر وضجت هي ايضا كان الجميع نوائح فوق
مكان عال فاقدات اولادها تكميل في هذا البيت اشعار ايضا
فانه اصبر على الجوع من الذئاب لانها لجزعها وعدم صبرها
اخذت في العواء الكثير حتى كانها نساء ثواكل يبكين على
اولادهن وعبر بضج دون اضج لانه هو المناسب في هذا
المقام لان الضجيج لا يكون الا اذا جزع من شئ وعلى خلاف
الاضجاع كما مر وقال الشنفرى واغضى واغضت و
اتسى واتست به مراميل عزاها وعزته مرمل اللغة اغضى من الاغضاء
وهو ادناء الجفون اتسى بتشديد المثناة الفوقية المفتوحة
اي اتخذها اسوة وقدوة مراميل فراء مهملة مفتوحتين جمع
مرمل على غير قياس وهو الذي نفد زاده عزاها بعين مهملة
مفتوحة وزاي مشددة من التعزية وهي التسلية الاعراب و
اغضى معطوف على ما قبله وفاعله ضمير عائد على الاول و اغضت
عاطف ومعطوف والتاء الساكنة علامة التانيث وفاعله ضمير

يعود

يعود على نظائره واتسى واتست اعرابه كالذي قبله به جار
ومجرور متعلق بما وليه هو ومتعلق الاول محذوف على رأي
البصري مراميل خبر مبتدأ محذوف وعزاها فعل ماض و
مفعول وعزته فعل وفاعل مستتر والضمير البارز مفعول
مراميل فاعل عزاها وقد تنازع فيه الفعلان فالاول يطلبه
ان يكون فاعلا والثاني يطلبه ان يكون مفعولا فاعمل
الاول على اختيار الكوفيين والضمير في الثاني مفعوله
على حد قولنا ضربني وضربته زيد وفي نسخة مرسل ولا معنى
لها المعنى يقول ان الاول ونظائره اغضوا جفونهم
مطرقين واقتدى هو بهم واقتدوا هم به لان الكل غرثى
جياع فتركوا العواء والضجيج فهم جماعة نفد زادهم سلاهم
من نفد زادهم وهم ايضا سلوه تكميل في هذا البيت ايضا اشعار
بانه اصبر منهم على الجوع لانه لا يحتاج الا من يتأسى به ويسليه
بخلافهم وقال الشنفرى شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت
وللصبر ان لم ينفع الشكو اجمل اللغة ارعوى من الارعواء وهو النزوع

عن الجميل وحسن الرجوع عنه اجمل اسم تفضيل من الجمال و
هو الحسن في الخلق والخلق **الاعراب** شكى فعل ماض وفاعله
ضمير الأول وشكت معطوف عليه والتاء الساكنة علامة
التانيث وفاعله ضمير نظائر ثم حرف عطف ارعوى فعل ماضٍ و
فاعله ضمير الغائب المستتر بعد من الظروف المنقطعة عن الاضافة
مبني على الضم لحذف ما اضيف اليه ونية معناه ويجوز نصب بعد
بالفتحة بغير تنوين بان ينوى لفظ المضاف اليه ولو ساعد اللفظ والرسم
لجاز نصبه منونا على جعل المضاف اليه متروكا نسيا منسيا و
ارعوت معطوف على ارعوى والفاعل فيهما كالفاعل فيما قبلهما
والصبر الواو للاستيناف واللام للابتداء والتوكيد والصبر
مبتدا ان حرف شرط جازم ولم حرف جزم ينفع فعل مضارع مجزوم
بلم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين فلم ينفع فعل الشرط لان
ثبوته بان عدم النفع كقوله تعم فان لم تفعلوا بنا ويل ان
تركتم الفعل الشكر فاعل ينفع اجمل خبر المبتدا **المعنى** يقول شكى
الذئب لانه للذئاب التي هي مثله وشكت هي اليه بان اظهر
كل

كل منهما عند الاخر سوء الحال اما بعواء مخصوص يدل على الشكوى
عندهم او ان حالهم ينبئ عنها ثم رجع الاول على الشكوى وهم
اليه رجعوا وصبروا على مضض السغب والطوى لان الصبر اذا لم ينفع
الشكاية اجمل واحسن **تكميل** عبر باسم التفضيل للاعلام بان
الشكاية قد تكون نافعة لكونها تخفف الهم وتقلل الغم كما قال
ولابد من شكوى الى ذي مروة يواسيك او يسليك او يتوجع
وقال البحتري قف مشوقا او مسعدا او حزينا او معينا او عاذرا
او عذولا وقال ابن شرف القيرواني ؛ اعنى بالطاع كذب
على النوى ؛ اذا لم تقاتل باحيان فتجمع ؛ وعلى كل حال ترك
الشكاية بالحر اجمل ؛ ومعاناة الصبر انتظارا للفرج اولى واكمل
قال ابراهيم بن كنيف النبهاني تعز فان الصبر بالحر اجمل
وليس على ريب الزمان معول ؛ فلو كان يغني ان يرى المرء جازعا
لحادثة او كان يغني التذلل لكان التعزي عند كل مصيبة
ونائبة بالحر اولى واجمل الى ان قال ؛ وقينا بحسن الصبر منا
نفوسنا ؛ فصحت لنا الاعراض والناس هزل **ورمى** عند عليه

الصلوة والسلام انتظار الصبر بالفرج عبادة وروى عنه
انه ان الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله وقال علي
رضي الله عنه القناعة سيف لا ينبو والصبر مطية لا تكبو و
افضل العدة الصبر على الشدة وسئل رض اي شيء اقرب الى الكفر
قال ذو فاقة لا صبر له وقال الحارث بن اسد المحاسبي لكل شيء
جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل الصبر وفي المشهور
من كلامهم الصبر لا يجزعه الاحر وقال الشنفرى

وفاء وفاءت بادرات وكلها على نكص مما يكاتم مجمل

اللغة فاء من الفيء وهو الرجوع يقال فاء يفيء فيئا اذا رجع بادرات
من البدور وهو الاسراع يقال بدرت الى الشيء ابدر بدورا اي
اسرعت وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا
السلاح تسارعوا الى اخذه وليلة البدر ليلة اربع عشرة و سمي
بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب وفي نسخة
باديات اي باديات من بدا يبدو بدوا اذا ظهر ومن بدا القوم بدوا اذا خرجوا
الى باديتهم النكص بفتحتين الاسم من نكص عن الامر نكصا ونكوصا تكا

عند بكاتم من المكاتمة وهو ان يكتم سره يقال كاتمني سره
اذا سألته ان يخبره فكتمه مجمل بضم الميم الاولى وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة
اسم فاعل من اجمل في الطلب اذا اتأد واعتدل فلم يفرط **الاعراب**
وفاء الواو عاطفة وفاء فعل ماض وفاءت معطوف عليه و
فاعلا الفعلين ضميران يعود الاول على الازل والثاني على نظائر
بادرات حال من ضمير فاءت منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة و
الحال الذي من فاعل فاء محذوف ويجوز ان يكون حالا من فاعلي
الفعلين وهو الظاهر وكلها الواو للحال وكلها مبتدأ ومضاف
اليه على نكص جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر البيت مما جار ومجرور وما موصولة
صلتها يكاتم وهو فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى كل والعائد
محذوف اي يكاتمه والجار والمجرور متعلق بمحذوف ايضا ومن للسببية
مجمل خبر للمبتدأ والجملة حال من فاعل بادرات فهي حال متداخلة
ويجوز ان يكون مترادفة **المعنى** يقول رجع الازل ورجعت نظائره
مسرعات وكل واحد منها متأن معتدل في رجعته لئلا يعلم
حاله ويطلع على فاقته كتم سره لئلا يظن به جزع او هلع **تكميل**

لا منافاة بين قوله بادرات وبجل لان المراد بالاول الاسراع في السير
الشد فاتحدا وانما رجعت مرعات خشية كل منها ان ياكله
الباقون لما تقدم ان من ولى منها وثب اليه الباقون فاكلوه
وفائدة الاعتدال وعدم الافراط في السرعة خوف ان يظن انه
خايف فيطمع فيه فهو لعدم افراطه كانه يكتم حاله فان قيل وضج
وضجت واغضى واغضت وتشكى وارعوت الى اخر الاوصاف قلت للاشعار
بان الذباب من قبيل السعد والمعين له فاللائق بها ان تكون تابعة
له في حكم وامره قال الشنفرى وتشرب اسآر القطا الكدر بعدما
سرت قربا احناؤها تتصلصل اللغة الاسار بهمزة مفتوحة
فسين مهملة ساكنة فهمزة مفتوحة بعدها الف جمع سؤر بضم
فسكون وهو البقية والفضلة يقال فاسار اى فابق شيئا من الشراب
في قعر الاناء والنعت منه سار على غير قياس لان قياسه مسئر
ونظيره اجبره فهو جبار القطا هو الطائر المعروف الكدر بضم فسكون
جمع اكدر وهو الذي في لونه كدرة والكدري ضرب من القطا وهو ثلاثة
اضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري الغبر الالوان الرقش

الظهور

الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الطف من الجوني كانه نسب
الى معظم القطا وهو كدر والجوني سود البطون والاجنحة وهو
اكبر من الكدري تعد لجونيته بكدريتين والغطاط بالفتح غبر الظهور
والبطون والابدان سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق
لطاف لا تجتمع اسرابا اكثر ما تكون ثلاثا واثنين القرب بقاف وراء
مهملة مفتوحتين الاسم من قرب اقرب قرابة مثل كتب كتابة اذا
سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب
قال سير الليل لورد الغد قلت ما الطلق قال سير الليل لورد
الغب يقال قرب قرب بصباص وذلك ان القوم يسيمون الابل وهم
في ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا
نحوه فتلك الليلة ليلة القرب احناؤها بهمزة مفتوحة فحاء
مهملة ساكنة جمع حنو وهو كل ما فيه اعوجاج من البدن تتصلصل
بتائين مفتوحتين وصادين مهملتين مفتوحتين اى تصوت
وصلصلة اللجام صوته اذا ضوعف وتصلصل الحلي صوت الاعراب

وتشرب الواو عاطفة وتشرب فعل مضارع معطوف على اغدو والا
الابيات التي بينهما اعتراض اسئادى مفعول به ومضاف الى
ياء المتكلم القطا فاعل الكدر نعته بعد ظرف زمان منصوب
على الظرفية بتشرب وما موصول حرفي وسرت فعل ماض والتاء الساكنة
علامة التانيث وفاعله ضمير يعود على القطا والموصول الحرفي وصلته
في تاويل مصدر مجرور باضافة بعد ظرف زمان منصوب على
الظرفية بتشرب وما موصول حرفي وسرت فعل ماض والتاء الساكنة
علامة التانيث وفاعله ضمير يعود على القطا والموصول الحرفي وسرت
ولعله بالتاويل بحذف المضاف اى عند قرب والاوجه عندي
ان يكون مفعولا مطلقا لان القرب الذي لاجل الشرب فهو
نوع منه احناؤها مبتدا ومضاف الى الضمير تصاصل فعل مضارع
وفاعله ضمير الاحناء وهذه الجملة الصغرى في محل رفع خبر المبتدا
واما الكبرى من المبتدا وخبره الجملة في محل نصب حال من فاعل
سرت وبه استشهد النحاة على مجيء الجملة الاسمية حالا بدون الواو

المعنى

المعنى بعد ما وصف نفسه بقوته وجلادته على الصبر على
الجوع اخذ في وصف نفسه بقوته وجلادته على الجوع اخذ
في وصف نفسه بشدة عدوه فقال اني اسبق القطا الى الورد
فارد قبلها وتشرب هي فضلاتي بعدما نجدت في السرى من
اول الليل من شدة الظماء حوانيها الجفا فهما وعدم رطوبتها
تصوت كالصلصال **تكميل** قصد الشنفرى انه اعدى من القطا
حيث سبقها الى الماء فوافاه قبلها مع انها مع كونها عطاشى
ظماء سرت من اول الليل لاجل الورد من الغد جاءت بعده
فشرب قبلها وشربت هي سؤره وفضلته من الماء مع ان من طبع
القطا انها اذا رأت الماء ارتفعت من افاحيصها اسرابا لا متفرقة
عند طلوع الفجر فتقطع الى حين طلوع الشمس مسيرة سبع
مراحل **فحينئذ** تقع على الماء فتشرب نهلا وقال ابو زياد الكلابي
ان القطا يطلب الماء من مسيرة عشرين ليلا وفوقها ودونها **لعمري**
ان الشنفرى لقد بالغ في قصده مبالغة ينكرها الطبع كيف وقد

عدوا من البعيد الغريب ما حكاه الواحدي المفسر في
شرحه لديوان ابي الطيب المتنبي في واذا المكارم والصوارم
والقنا وبنات اعوج كل شيء يجمع ان اعوج فحل كريم كان
لبني هلال ابن عامر وانه قيل لصاحبه ما رأيت من شدة عدوه
فقال ضللت في بادية وانا راكبه فرأيت سرب قطا يقصد يتبع الماء
فتبعته وانا اغض من لجامه حتى توافينا الماء دفعة انتهى بل ان ما
وصف الشنفرى به نفسه اعجب واغرب لان الخيل من طبعها
العدو والصبر على الاين والتعب والمبالغة فيه اهون من المبالغة
في الانسان ولا يذهب عليك ان المراد من القطا هنا مطلق
القطا لا النوع المخصوص بالكدري ووصفها بالكدر لاعتبار
النوع الاغلب

وقال الشنفرى

همت وهمت وابتدرنا واسدلت وشمر مني فارط متمهل

اللغة همت من الهم وهو القصد والارادة اي اسرعت اسدلت
اي ارخت يقال سدل الشعر اذا ارخاه شمر بفتح الشين

المعجمة

الشين المعجمة وفتح الميم المشددة من التشمير يقال شمر ازاره تشميرا
اذا رفعه وشمر عن ساقيه وفي امره اذا خف فارط بفاء مفتوحة
فالف فراء مهملة مكسورة اخر الحروف طاء مهملة وصف من فرط
القوم افرطهم فرطا اي سبقهم الى الماء وانا فارط والجمع فراط
وفراط القطا متقدماتها الى الوادي والماء متمهل بكسر الهاء الوصف
من تمهل في امره اي اتأد وتأنى **الاعراب** همت فعل وفاعل و
همت معطوف على قبله والتاء الساكنة للتأنيث وفاعله ضمير القطا
وابتدرنا واسدلت واعرابه كاعراب ما قبله وشمر الواو واو عطف
وشمر فعل ماض مبني مني جار ومجرور متعلق به فارط فاعل نعته
متمهل **المعنى** يقول همت واردت ورود الماء وهمت
القطا ايضا واسرعت في العدو وارخت هي اجنحتها للطيران
وشمر عن ساقيه وخف في العدو رجل مني سابق متأن من غير
استعجال **تكميل** في هذا البيت مبالغة في الاغراق والغلو
في شدة سرعة عدوه من وجهين احدهما التجريد وهو انه بالغ
في عدوه بحيث يصح ان يجرد منه مثله وثانيهما سبقه للقطا مع سرعة

طيرانها وشدة ظمائها وهو غير محتاج في العدو بل كان متوانيا فيه
متمهلا ونظير ذلك في المبالغة قول الطغرائي يصف خيلا استبقت
حوافرها النواظر فاستوى سبق الى غاياتها وصفون لولا تراع
القانصون لاقسم الراؤن ان حراكها تسكين ويكاد تشبيهها بالبرق
لو انها لم يعتقلها اعين وظنون والبيت الاول ماخوذ من قول
ابي الطيب المتنبي يقبلهم وجه كل سابحة اربعها قبل طرفها تصل
قيل ان ابا الحسن التغلبي قال عنده اسمع هذا البيت كان عينها في
اسنها ملتصقة الحلى واغرب في الاهاب موردة سبط الاديم
محجل بياض اخشى عليه ان يصاب باسهمي ثما بسابقها الى الاغراض
وله وادهم يقق التحجيل ذي مرح يميس من عجبه كالشارب الثمل
مضمر مشرف الاذنين تحسبه موكلا باستراق السمع عن زحل
وكيف منه مطاليل تسير به كواكب يلحق المحمول بالحمل اذا رميت
سهامي فوق صهوته مرت بها ذيه واخطت عن الكفل وقال
الشنفرى فوليت عنها وهي تكبو لعقره يباشره
منها ذقون وحوصل اللغة وليت من التولية اي ادبرت واعرضت

وتانت

وتانت تكبو مضارع كبا يقع كبا لوجهه يكبو كبوا وانكب على وجهه
سقط العقر بضم العين المهملة وسكون القاف مؤخر الحوض ومقام
الشارب منه يباشره بضم المثناة التحتية وفتح الموحدة من المباشرة
يقع باشر الامر اذا وليه بنفسه الذقون بضم الذال المعجمة والقاف
جمع ذقن بفتحتين وهو مجتمع اللحيين من اسفل الحوصل بفتح الحاء
المهملة وسكون الواو وهو الحوصلة والحوصلاء من الطير كالمعدة
للانسان **الاعراب** فوليت الفاء عاطفة ووليت فعل وفاعل
معطوف على محذوف اي شربت فوليت فالفاء فصيحة على قول
عنها جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهي الواو للحال وهي مبتدأ
وجملة تكبو من الفعل المضارع وفاعله المستتر في محل رفع خبر
المبتدا والجملة الكبرى محلها النصب حال من ضمير عنها لعقره
جار ومجرور متعلق بتكبو واللام بمعنى في او على مضاف الى الضمير
يباشره فعل مضارع ومفعول منها جار ومجرور متعلق بمحذوف
حال مقدم من ذقون الذي هو فاعل يباشر وحوصل معطوف عليه
المعنى يقول شربت قبل القطا وبعدت عنها والحال انها

تسقط على وجوهها في مؤخر المنهل لشدة ظمائها فلا تصبر لها
الى ان تصل مقدمه ولذلك قال باشره منها ذقون وحوصل
اي لشدة عطشها ما اكتفت بادخال مناقيرها الماء فقط بل
ادخلت مع ذلك ذقونها وحواصلها كما هو شان الصادي الذي
تناهى ظماؤه. **تكميل** رايت في نسخة بعد قوله هممت الخ بيت
توافين من شتى البيت فعلى هذا الاحشا فمرجع الضمير من عقره
لانه يعود الى المنهل واما على ما في اكثر النسخ كما هنا فالضمير
عائد على المنهل كما المدلول عليه باسارى **وقال الشنفرى**

كان وغاها حجرتيه وحوله اضاميم من سفر القبائل نزل

اللغة الوغا بفتح الواو والغين المعجمة الصوت والجلبة وسميت الحرب
بالوغا لما فيها من الصوت والجلبة حجرتيه بحاء مهملة مضمومة وجيم
ساكنة تثنية حجرة وهي الناحية الاضاميم بفتح الهمزة والضاد
المعجمة جمع اضمامة وهي الجماعة يقال للفرس سباق الاضاميم اي الجماعة
السفر بفتح السين المهملة وسكون الفاء اسم جمع لمسافر كصحب وصاحب.
القبائل جمع قبيلة وهو بنو اب واحد نزل بضم النون وتشديد

الفاء المفتوحة جمع نازل **الاعراب** كان حرف من
حروف المشبهة بالفعل وغاها اسمها مضاف الى الضمير حجرتيه
منصوب على الظرفية المكانية وحوله معطوف عليه من قبيل
المتقاربين او المتماثلين اضاميم بالرفع خبر كان بتقدير مضاف
اي اصوات اضاميم من سفر جار ومجرور مضاف الى القبائل متعلق
بمحذوف صفة اضاميم نزل صفة بعد صفة **المعنى**
كان اصوات القطا وجلبتها في ناحيتي المنهل وحوله اصوات
جماعات من مسافري القبائل نازلين حوله **تكميل** فان قلت
تشبيه اصوات القطا باصوات الاضاميم النازلين حول المنهل
يقتضي ان القطا يبقى حول الماء بعد وروده قلت نعم هو كما ذكر
لانها حين ما تقع على الماء تشرب نهلا والنهل الشرب اول
مرة فاذا شربت اقامت حول الماء متشاغلة الى مقدار ساعتين
او ثلاث ثم تعود الى الماء ثانية وهو العلل هذا ومقتضى التشبيه
باضاميم القبائل ان المراد من القطا اصناف لا صنف واحد
وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ويؤيده ايضا قوله **وقال الشنفرى**

توافين من شتى اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل

اللغة توافين اى تتامن يقال توافى القوم اى تتاموا شتى بشين
مفتوحة فتاء فوقية مشددة اخر الحروف الف مقصورة
جمع شتيت كمرضى ومريض اى متفرقة فضمها اى فجمعها او اشتمل عليها
اذواد بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة كافراخ وهو جمع ذود
وهو ثلاثة ابعرة الى العشرة او خمسة عشر الى العشرين او ثلاثين
او ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث وهو واحد جمع
او جمع لا واحد له وواحد جمعه اذواد كما هنا وهى لاكثر النسخ
اذواد بالزاى والصحيحة الاولى الاصاريم بفتح الهمزة والصاد المهملة
جمع صرم بكسر فسكون وهو الجماعة ويجمع على اصرام واصارم وصرمان
بالضم منهل بفتح الميم وسكون النون وفتح الهاء هو المورد وهو
ما ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طرق
السفار مناهل لان فيها ماء والناهلة المختلفة الى المنهل والناهل
من الاضداد يقال للعطشان والريان **الاعراب** توافين فعل
ماض ونون الاناث فاعل من شتى جار ومجرور متعلق به ايضا

ضمها

فضمها الفاء عاطفة وضم فعل ماض والضمير المؤنث مفعول به
وفاعله ضمير يعود الى الماء ويجوز ان يكون فاعله منهل اخر
البيت كما لا يخفى على من تلمذ علم النحو كما الكاف صفة مصدر
محذوف وما مصدرية ضم فعل ماض وفاعله منهل اخر
البيت وضمير مستتر عايد اليه والموصول الحرفى وصلته فى تاويل
مصدر مجرور باضافة الكاف اليه اذواد مفعول به مضاف
الى الاصاريم **المعنى** ان القطا تتامن الى هذا الماء من اماكن
متفرقة وجهات متعددة فضمها واشتمل عليها كما ضم المنهل
ابل الجماعات

وقال الشنفرى

فعبت غشاشا ثم مرت كانها مع الصبح ركب من احاظة مجفل

اللغة عبت بعين مفتوحة فموحدة مشددة من العب بالفتح
وهو شرب الماء من غير مص وفى حديث الكباد من العب
والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب غشاشا بكسر الغين
وفتحها اى على عجلة او عند مغيب الشمس او ليلا والغشاش
بالكسر فقط اول الظلمة واخرها والكل محتمل ههنا الركب بفتح الراء

المهملة وسكون الجيم وكسر التاء من اجفل الظليم اذا اسرع وذهب
فى الارض **الاعراب** نعت القطا عاطفة وعب فعل ماض
وتا ثانيث وفاعله ضمير القطا ايضا كانها كان واسمها مع
منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الركب مقدم عليه مضاف الى الصبح
ركب بالرفع خبر كان من احاضة جار ومجرور ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث
اللفظى متعلق بمحذوف صفة ركب مجفل صفة بعد صفة **المعنى** يقول فشربت
القطا الماء من غير مص على عجلة او ليلا او فى الظلمة ثم مرت متفرقة الى
اماكنها ومفاحصها كانها ركب من احاظة هارب مسرع فى الهرب **تكميل**
فانه ادمج فى هذا البيت ذم احاظة حيث عرض بجبنها وانها اذا ذهبت
تجفل غير مجتمعة بل متفرقة فبعضها ياخذ يمينا وبعضها شمالا ولا يكون ذلك
الا لنهاية الجبن والخوف والفزع **قال الشنفرى** وآلف وجه الارض عند
افتراشها باهدا تنبيه سناسن قحل . واعدل منحوضا كان فصوصه
كعاب دحاها لاعب فهو مثل اللغة آلف بهمزتين مفتوحة فساكنة
وقد تخفف الثانية بقلبها الفا من الالفة الافتراش مصدر
افترش الشئ اذا وطئه الاهدا بهمزة مفتوحة فهاء ساكنة فدال مهملة

اخر الحروف همزة من هدء بكسر الدال فهو اهدء اذا احدودب
واهداء الكبر والاهدء ايضا المنكب ودر اعلاه واسترخى
لحمه والاهدء اسم تفضيل من هدء بفتح الدال هدء وهدوءا
اذا سكن والمعانى كلها محتملة تنبيه بضم المثناة الفوقية
وسكون النون وكسر الموحدة من انبيتا الشئ عنى اى دفعته
عن نفسى سناسن بسينين مهملتين اولاهما مفتوحة و
الاخرى مكسورة جمع سنسن بكسرها وهى حروف فقار الظهر
قحل بضم القاف وفتح الحاء تحل بضمها تحولا اذا يبس والمتحل
الرجل اليابس الشئ الحال ويقال قحل الشيخ بكسر الحاء اذا يبس جلده
على عظمه المنحوض بميم مفتوحة فنون ساكنة فحاء مهملة مضمومة اخر
الحروف ضاد معجمة وهو هنا من نحض المبنى للمفعول اى ذهب لحمه الفصوص
بفاء مضمومة فصاد ان مهملتان بينهما واو جمع فص مثلثة الفاء
وهو هنا كل ملتقى عظمين الكعاب بكسر الكاف جمع كعب وهو هنا الذى
يلعب به دحاها بدال فحاء مهملتين مفتوحتين من الدحو وهو
البسط ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى وادحاى ارمه مثل البضم

وتشديد الثا المثلثة المفتوحة جمع بائل نعت من مثل بين
يديه مثولا اى انتصب قائما **الأعزل** والف معطوف على
اعد وو على تقرب و فاعله ضمير المتكلم وجه مفعول به مضاف
الى الارض عند منصوب على الظرفية مضاف الى افتراشها صيد
مضاف الى الضمير الذى هو مفعوله و فاعله محذ وف اى افترا شى
اياها باهدئ جار و مجرور ممنوع من الصرف متعلق اما بالف
او بافتراشى تنبيه فعل مضارع ومفعول به وفاعله سناس
محل نعت للفاعل واعدل عاطف ومعطوف على اهدئ الا انه
مجرور بالكسرة لاضافة الى منحوص وهو من اضافة الصفة
الى الموصوف كان حرف من حروف المشبهة بالفعل فصوصا اسم
كان ومضاف الى الضمير كعاب خبرها دحى فعل ماض مفعول به
وفاعله لاعب والجملة فى محل رفع نعت لكعاب فهو الفاء للتفريع
وهو مبتداء خبر مثل **المعنى** بعدما فرغ من وصف نفسه
بشدة عدوه وانه يسبق القطا الورد اخذ يصف نفسه بصبره على المشاق
والعيش الخشن فقال واني لآلف وجه الارض عند افتراشي

لها

لها باني لا احتاج الى فراش بل انما افترشها واوطوها بكاهل
منه او بظهر احدب مقوسا من شدة التعب وكثرة التعب فيه ثم
من وجه الأرض روس فقار ظهري التى لا رطوبة فيها وانترشها ايضا
بمستقيم من اللحم الذاهب الذى كان ملتفا عظيمة كعاب يلعب بها الصلا بتها
وقوتها **تكميل** لعمرى لقد بالغ الشنفرى فى وصف عيشه بالتقشف
وسوء الحال حيث انه ينام على وجه الارض من غير مشقة بل مع
الايتلاف بل اذا وطئها حالة النوم يطاوها بعظام نائية بارزة
من ظهره الذى هو كالقوس فلذلك تدفعه عن وجه الارض بحيث
لا يمسها وبلحم ذاهب كان ملتفا عظيمة كعاب فى الصلابة وعدم
الرطوبة والحاصل مقتضى وصفه انه عظام فى جراب وايم الله
ان النوم على هذه الحالة من الامور التى تشق على الانسان فما بالك
بمن الفها بحيث لا يجد لذلك مشقة ولا الما **وقال الشنفرى**:
فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل لما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول
اللغة تبتئس اى تحزن وتشتكى المبتئس الكاره والحزين بالشنفرى
بشين معجمة مفتوحة فنون ساكنة ففاء وراء مهملة مفتوحتين

اخر الحروف الف مقصورة لقب ناظم هذه القصيدة وفي شواهد
العيني ان اسمه عمرو بن براق والصحيح ان عمرو بن براق كان هو
وتأبط شرا فيمن تبين لرجين غزوا بجيلة وقصتهم مشهورة
وان اسمه ثابت بن جابر فوافق اسمه اسم تأبط شرا واسم ابيه اسم ابيه
نص عليه الجلال السيوطي في شواهد المغني وفي تلقيبه بالشنفرى
حكاية تدور على الالسنة ولا صحة لها وهو ازدي عداء **ام قسطل**
هي الداهية والقصطل بالصاد والسين الغبار والقسطال لغة
فيه كانه ممدود منه لكن فعلال من غير المضاعف قليل **اغتبطت**
بغين معجمة فمثناة فوقية فموحدة تحتية مفتوحة مطاوع غبطه
والغبطة حسن الحال والمسرة وان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان
تريد زوالها عنه وليس بحسد **الاعراب** فان الفاء عاطفة وان
حرف شرط تبتئس بالجزم فعل شرط بالشنفرى جار ومجرور
متعلق به والباء للسببية ام فاعل تانيث ساكنة وفاعل ضمير
ام قسطل والجملة صلة الموصول فلا محل لها بالشنفرى جار و
متعلق باء غبط وهو قائم مقام العايد كما في قوله وانت الذي

في رحمه

في رحمه الله تطمع قبل مبني على الضم محله النصب على الظرفية
اطول خبر ما الموصولة وجواب ان يحتمل ان يكون جملة لما
اغتبطت على تقدير الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
ويحتمل ان يكون محذوفا تقديره فلا اضرار ولا عيب ويحتمل ان
يكون اللام موطئة لقسم محذوف والجملة جواب القسم والمجموع
جواب ان **المعنى** فان تحزن الداهية وتشكو بسبب الشنفرى
دقة عليه لما ترى من سوء حاله وتواتر المشاق فالذي كان لها من
السرور وحسن الحال قبل ذلك اطول واكثر وقتا لما رأت
من حسن بلائه وعظيم ظفره باعدائه **تكميل** في البيت التفات
من التكلم الى الغيبة على راي السكاكي وغيره وفيه مبالغة بليغة
حيث انه لشدة صبره وقوة جلده وعدم اكتراثه بالخطوب
يسلي الداهية التي ضربت لاجله رحمة وشفقة عليه ويسهل الخطب
الامر الصعب عليها ويجوز ان يراد بام قسطل الحرب ويكون حزنها
وشكواها فقدانه في عظائم الوقايع ولذا اشتباك القنا
في المعامع فاجاب بان الذي كانت الحرب تغتبط عليه قبل

ذلك اكثر واطول وذلك لانه كان سريع الاقدام لا يعرف
الفر ولا الاحجام لحسن بلائه في الحروب ولا سيما اذا زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر واتى بالاسم الظاهر وكرره لانه كان قتالا
عداء واشتهر باللقب فذكره يفيد ذلك صراحة ويغني السامع
عن تعرفه **وقال الشنفرى** طريدا جناياته تياسرن لحمه
عقيرته لايها حم اول — اللغة طريدا بمعنى مطرود الجنايات
جمع جناية وتقدم معناها تياسرن اى لعبن بالميسر يقال تياسر القوم
اذا تلاعبوا بالميسر وهو اللعب بالقداح او الجزور التي كانوا
يتقامرون عليها كانوا اذا ارادوا ان ييسروا اشتروا جزورا نسيئة
ونحروه قبل ان ييسروا وقسموه ثمانية وعشرين قسما او عشرة
اقسام فاذا خرج واحد واحد باسم رجل رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات
الانصباء وغرم من خرج له الغفل عقيرته بعين مهملة مفتوحة وقاف
مكسورة هي هنا الرجل المقطوعة حم اى قدر وفي نسخة عقيرته اللاتي
بها حم اول وغير صحيحة مبنى ومعنى لكن في هذه النسخة المختارة
قبض في غير العروض والضرب والامر فيه سهل **الاعراب**

طريدا

طريدا اما منصوب على الحال او بفعل محذوف او على انه مفعول
به واما مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف مضاف الى جنايات
تياسرن فعل ماض ونون النسوة فاعل لحمه مفعول به ومضاف
الى الضمير لايها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا حم
فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود الى اي اول حال
من ضمير حم مبني على الضم كقبل وبعد قال الشاعر على اينا تعدو المنية
اول **المعنى** يقول ان الشنفرى مطرود يطرده اهل
الجنايات فتقاسموا لحمه لان جناياته عليهم مختلفة فمنهم من جنى
على نفسه ومنهم من جنى على يده ومنهم من جنى على رجله الى غير ذلك
فاى من قدر له اولا فرجله المقطوعة له وذلك لانه كان
عداء فما دامت باقية رجلاه لا يقتص منه فاذا قطعت رجله
سهل الاقتصاص منه فقاطع الرجل هو اول من ياخذ حقه **تكميل**
اسناد الطرد الى الجنايات مجاز عقلي لانها السبب والطارد
في الحقيقة اهلها وفي الكلام استعارة مكنية حيث شبه الجنايات
بمن لعب بالميسر واثبات التياسر تخييل والاستعارة في لحمه [illegible]

بالجنة الذي تباشره اعليه او الاستعارة تبعية بان شبه الطاقة
بالمباشرة واشتق منه تباشر **وقال الشنفرى**

تنام اذا ما نام يقظى عيونها ۞ سراعا الى مكروهه تتغلغل

اللغة يقظى بفتح المثناة التحتية وسكون القاف وفتح المعجمة الممالة
مؤنث يقظان يقم رجل يقظ ويقظ اى متيقظ حذر سراعا
بكسر السين جمع سريع من السرعة نقيض البطوء المكروهة هي الشدة
تتغلغل بتائين وغينين معجمتين مفتوحات من تغلغل اذا اسرع
الاعراب تنام فعل مضارع وفاعله ضمير الجبايات اذا ظرف
لما يستقبل من الزمان وما زائدة نام فعل ماض وفاعله ضمير الشنفرى
وجواب اذا محذوف دل عليه تنام يقظى حال من فاعل تنام عيونها
فاعل يقظى ومضاف الى الضمير سراعا حال ثانيا الى مكروهه جار و
مجرور متعلق به تتغلغل مضارع وفاعله ضمير مكروهه والجملة محلها
الجر صفة مكروهه **المعنى** اذا نام الشنفرى تنام على اهل
الجنايات لكن عيونها يقظى متنبهة من شدة الحذر مسرعين الى
شدة سرعته الاخذ والهلاك **تكميل** فيه مبالغة في وصف

اهل

اهل الجنايات بالجد وقوة الحزم وسرعة النهوض اذا عرضت
ازمة وشدة وفيه ايضا مبالغة في شجاعته وقوة جنانه حيث انه
اذا نام وسكت متغافلا عنهم سكنوا هم ايضا وتغافلوا لكنهم حذرون
غير امنين من بوادره وسطوته **وقال الشنفرى**

والف هموم ما تزال تعوده ۞ عيادا كحمى الربع بل هي اثقل

اللغة الالف بكسر الهمزة وسكون اللام الاليف تعوده اى
تزوره من عدى المريض عوده عيادة اى زاره وعاودته الحمى
اذا رجعت الى الامر الاول الربع براء مهملة مكسورة فموحدة ساكنة
هو في الحمى ان تاخذه يوما وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع
الاعراب والف عاطف ومعطوف على طريد فاعرابه
كاعرابه مضاف الى هموم ما تزال ما نافية وتزال فعل
مضارع زال من اخوات كان واسمه مستتر عايد الى هموم وجملة
تعوده من الفعل المضارع وفاعله المستتر في محل نصب خبره والضمير
البارز مفعول به عيادا مفعول مطلق كحمى جار ومجرور مضاف الى
الربع بل حرف عطف يفيد هنا الترقي هي مبتدا اثقل خبره **المعنى**

يقول ان الشنفرى اليف هموم ما تزال تزوره وتعود اليه
عودا كعود الحمى التي تاخذ يوما وتدع يومين وتجيء في الرابع
الا هذه الهموم اثقل على الانسان بل هي اثقل لان الهم يذهب با
لقوى ويسرع الضعف والشيب فهو غل مقمل وداء عضال وقد
تعوذ منه سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام ولله در
القائل ؛ قد كنت قبل الهم في همة ؛ ما يأكل من لحم السقنقور
دعاني الهم بلا همة فالهم للهمة كالنورة ؛ **تكميل** انما شبه
الهموم بحمى الربع لانها اثقل الامراض واشقها على النفس
بخلاف الحمى المطبقة فربما تتعود عليها النفس وتتوطن ولذا
ورد في الحديث افضل الصيام صيام اخي داود وكان يصوم يوما
ويفطر يوما وما ذاك الا لان تواصل الصيام يصيره من قبيل العادة
فلا يشق على النفس **وقال الشنفرى** اذا وردت
اصدرتها ثم انها تثوب فتأتي من تحيت ومن عل اللغة وردت
من الورود اي حضرت والورد بكسر فسكون خلاف الصدر واصدرتها
اي رجعتها تثوب بمثناة فوقية مفتوحة فمثلثة مضمومة مضارع

ثاب

ثاب الرجل ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه تحيت بضم التائين
المثناتين اول الكلمة واخرها تصغير تحت عل بمعنى فوق **الاعراب**
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وردت فعل ماض وتاء التانيث
والفاعل ضمير الهموم اصدرتها فعل وفاعل ومفعول به جواب
اذا ثم حرف عطف انها ان واسمها تثوب فعل مضارع والفاعل
ضمير الهموم فتاتي الفاء عاطفة وتاتي فعل مضارع معطوف على
تثوب وفاعله مستتر فيه من تحيت جار ومجرور ومن عل معطوف
عليه باعادة الجار والمجرور متعلقان بتاتي وبني تحيت وعل
على الفتح تشبيها بالغايات كقول الشاعر ؛ اقب من تحت عريض
من عل **المعنى** يقول اذا حضرت الهموم رجعتها بان
اوطن نفسي على المكاره واعللها بالاماني فخلوا بالي من الهموم
مدة ثم انها ترجع فتأتيني من تحت فهي لم تزل تعاودني معاودة
حمى الربع **تكميل** هذا البيت من قبيل التاكيد لما قبله وفيه
التفات من الغيبة الى التكلم والطباق بين الورود والاصدار
وفي تعبيره بالاصدار دون الصدر اعلام بانها لا تصدر بنفسها.

لا تحتاج الى قصد رصيدها وبأذا دون ان تحقق ورودها وفيه
اشارة الى ان ورودها لا يمتد زمنه بل حين الورود يصيدها
وفي تخصيص جهتي الفوق والتحت اشارة انهما جهتان لا يسع الانسان
الدفع عن نفسه منهما بخلاف سائر الجهات **وقال الشنفرى**
واني لمولى الصبر اجتاب بزه على مثل قلب السمع والحزم افعل
اللغة المولى بفتح الميم واللام له معان كثيرة والمناسب هنا المالك
والصاحب اجتاب بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها مثناة فوقية
من الاجتياب وهو اللبس يقال اجتبت القميص اي لبسته البز بفتح
الموحدة وتشديد الزاي هو من الثياب امتعة البزاز والبز ايضا
السلاح الصبر حبس النفس على الجزع السمع بكسر السين المهملة و
سكون الميم سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي المثل اسمع
من السمع الازل وربما قالوا اسمع من سمع قال الشاعر: تراه حديد
الطرف ابلج واضحا: اغر طويل الباع اسمع من سمع الحزم بفتح الحاء
المهملة وسكون الزاي ضبط الرجل امره واخذه بالثقة **الاعراب**
واني الواو للحال واني ان واسمها المولى اللام هي المزحلقة بالقاف والفاء

ومولى

ومولى خبر ان مضاف الى الصبر اجتاب فعل مضارع وفاعله ضمير
المتكلم بزه مفعول به مضاف الى الضمير والجملة خبر ثان لان ويجوز
ان تكون صفة لمولى على مثل جار ومجرور متعلق باجتاب مضاف الى قلب
وهو مضاف الى السمع والحزم الواو عاطفة والحزم مفعول به مقدم
افعل فعل مضارع معطوف على اجتاب وفاعله ضمير المتكلم **المعنى**
يقول واني لصاحب الصبر الذي لا ينفك عنه او مالكه الذي
يتصرف فيه كيف ما يشاء البس ثيابه على قلب مثل قلب هذا الحيوان
الجاري الجسور ولا افعل الا ما فيه ضبط امري بان لا اخذ الا بالثقة
فكلما امر ابني تركته **تكميل** في البيت استعارة مكنية حيث شبه
الصبر بالبزاز واثبات البز تخييل وهو ظاهر وقدم الحزم مفعول
افعل للحصر وفي وصفه بما ذكر والتشبيه بالسمع زيادة تسلية للداهية
التي سماها بام قسطل فذكر انه مالك الصبر وصاحبه لا يجزع
ولا يفزع وان قلبه كقلب السمع وهو حيوان فيه شدة الضبع و
قوتها وجرارة الكلب وخفته ويزعمون انه كالحية لا يعرف العلل
ولا يموت حتف انفه وانه اسرع من الريح عدوا وثقه ان رثاثه

تزيد على عشرين وثلاثين ذراعا ولما كان الشنفرى عداء شديد
الاسراع ناسب ان يشبه نفسه بالسمع **وقال الشنفرى**

فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة احفى ولا انتعل

واعدم احيانا واغنى وانما ينال الغنى ذو البعدة المتفضل

فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح تحت الغنى اتخيل

اللغة ابنة الرمل قيل هي اللحكا بضم اللام وفتح الحاء والكاف والالف
المقصورة ويقال للحكة على مثال الهمزة وهي فيما ذكروا دويبة كانها
سمكة تكون في الرمل فاذا احست بالانسان دارت في الرمل فاصت و
فيه وقال غير الازهري الحلكة بتقديم اللام على الكاف وكذلك الحلكاء
على مثال العنقاء وحكى صاحب جامع اللغة فيها العنصر ايضا وقال الازهري
الحلكة بتقديم الحاء على اللام من الحلكة وقال ابن السكيت الحلكة دويبة
بالعطاية ومقوائمها خفيفة انتهى والعرب تسميها بنات النقى لانها
تسكن نقيات الرمل كذا ذكره الدميري والاوجه عندي ان ابنة
الرمل ههنا هي الحصاة لانها تتولد منه ويقال لها ابنة بنت الارض
ضاحيا بفتح الضاد المعجمة فالف فكسر الحاء المهملة والمثناة التحتية
النعت اما من ضحي ضحوا وضحوا وضحيا اذا برز للشمس او من ضحي كسعي ورضي
ضحوا

ضحوا وضحيا اصابته الشمس الرقة بكسر الراء المهملة وتشديد
القاف كل ارض الى جنب واد ينبسط عليها الماء ايام المد ثم ينصب
احفى بفتح الهمزة وسكون الحاء من الحفا وهو رقة القدم والخف
والحافر وهو المشي بغير خف ولا نعل انتعل بهمزة فمثناة فوقية
فنون فعين مشددة مفتوحات من التنعل وهو لبس النعل و
النعل ما وقيت به القدم عن الارض اعدم بهمزة مضمومة فعين
ساكنة فدال مكسورة من اعدم اعداما اذا افتقر احيانا بهمزة
مفتوحة فحاء مهملة ساكنة جمع حين بكسر الحاء وهو الوقت و
الحين ايضا المدة ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر
اغنى بهمزة مفتوحة فغين معجمة ساكنة اي استغنى البعدة
بالكسر والضم الطلبة والحاجة المتفضل هو هنا المحسن والذي يدعي
الفضل على اقرانه جزع بكسر الجيم وكسر الزاي اي النعت من الجزع
بفتحتين نقيض الصبر يقال جزع بالكسر جزعا وجزوعا فهو جازع
وجزع الخلة بفتح الخاء المعجمة الفقر والحاجة وفي المثل الخلة تدعو الى
السلة اي السرقة الخفية متكشف بميم مضمومة فمثناة فوقية فكاف

مفتوحة فشين معجمة مشددة النعت من كشف اذا اظهر المرح
بفتح الميم وكسر الراء المهملة النعت من المرح وهو شدة الفرح و
النشاط تخيل بمثناة تحتية فخاء معجمة مفتوحات فمثناة
تحتية مشددة مفتوحة اي تظهر الخيلاء والكبر **الأعراب**
فاما الفاء عاطفة وان حرف شرط وما زائدة ادغمت النون
فيها تريني فعل الشرط مجزوم بحذف النون والنون الموجودة هي نون
الوقاية والياء التي قبلها ياء المخاطبة فاعل والتي بعدها ياء
المتكلم مفعول به وجواب ان فلا اجزع فاول البيت الثالث
كابنة جار ومجرور متعلق بضاحيا احفى فعل مضارع وفاعله ضمير
المتكلم والجملة حال ثانية ولا الواو عاطفة ولا نافية اتنعل فعل
مضارع معطوف على احفى واعدم الواو حرف عطف واعدم
فعل مضارع معطوف ضاحيا لما فيه من شبه الفعل كقوله نعم فـ
لمغيرات صبحا فاثرن وفاعله ضمير المتكلم احيانا منصوب على
الظرفية الزمانية واغنى فعل مضارع معطوف على اعدم وانما
الواو اعتراضية او حالية وانما اداة حصر ينال فعل مضارع الغنى

مفعول

مفعول به مقدم ذو فاعله مرفوع بالواو نيابة عن الضمة مضاف
الى البغية المنفصل نعت ذو فلا الفاء واقعة في جواب الشرط
الرابط ولا نافية اجزع خبر مبتداء محذوف والجملة محلها الجزم
جوابا من خلة جار ومجرور متعلق باجزع متكشف خبر ثان
ولا الواو حرف عطف ولا نافية مرح معطوف على اجزع تحت
مفعول فيه مضاف الى الغنى تخيل فعل مضارع وفاعله ضمير الغائب
والجملة على جزع تحت مفعول فيه مضاف الى الغنى تخيل فعل
مضارع وفاعله ضمير الغائب والجملة محلها النصب حال من
فاعل مرح **المعنى** بعدما عزى نفسه وسلى ام قسطل
التفت اليها وخاطبها قاصدا زيادة التعزي فوصف نفسه
بقوة الصبر والجلادة على المشاق والمتاعب وبشدة حزمه
وعلو همته بانه لا يلين ولا يشكو لذا المام النوائب فقال
فان تبصريني يا ام قسطل كالحكاء المسماة بابنة الرمل بارزا
على ارض قوية خشنة حافي القدم غير متنعل واني افتقر
احيانا واغنى ازمانا والحال انه لا ينال الغنى الا صاحب الطلبة

والمجد او الذي يدعي الفضل على اقرانه فلا انا بجازع من حلول
الفقر بان اظهر شكوى للغير ليعيني على شدتي ولا انا
لشديد الفرح والخيلاء والتكبر اذا انا لنزعني وسعة بين جانب
فرط مسرتي **تكميل** لقد وصف الشنفري نفسه بصفة عالية
رفيعة هي من اعلا صفات ذوي المروات حيث لا تهدم صبر
البأساء ولا تطيش حمله السراء ولقد كان لرسول الله صلعم من
هذه الصفة الحظ الذي لا يجاري والنصيب الذي لا يباري ولقد
احسن البوصيري في مدحه حيث قال لا تحل البأساء عنه عرى
الصبر ولا تستخفه السراء ومما ينخرط في هذا السلك قول ابي
محجن : قد اركب الهول مسدولا عساكره والثم السر فيه ضربة العنق
ويعسر المرء حينا وهو ذو كرم : وقد يثوب الغنى للعاجز الحمق :
سيكثر المال يوما بعد قلته ويكتسي العود بعد اليبس بالورق وقول
هدبة بن خشرم : حين اريد قتله : ولست بمفراح اذا الدهر سرني
ولا جازع من صرفه المتقلب وقول متمم بن نويرة يرثي اخاه
مالكا الذي قتله خالد بن الوليد ولست اذا ما احدث الدهر نكبة

دهنا

دريرا بزوار الغرائب اخضعا ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة
ولا جزع ان ناب دهر ناب ضلعا وفي البيت من المحاسن البديعية
الالتفات ومن العيوب الشعرية التضمين وفي تشبيهه بابنة
الرمل نكتة وهي انها خفيفة الرجلين كما قيل وهو عداء كثير العدو
لا ترى لخفته وسرعة عدوه رجلاه وفي قوله ضاحيا على رقة
مبالغة في صبره على المشقة لان الرقة هي الارض التي يجيب
الوادي يفيض عليها الماء ثم ينضب عنها ويفيض و
الارض اذا كانت بهذه الصفة كانت شديدة الخشونة
لا توطأ الا بمشقة شاقة كما هو مشاهد واما اذا
اريد بابنة الرمل الحصاء فوجه الشبه ظاهر بين وقال
الشنفري ولا تزدهي الاطماع حلمي ولا ارى
سئولا باعقاب الاحاديث انمل اللغة لا تزدهي بفتح تاء المضارع
وسكون الزاي وفتح الدال المهملة من الازدهاء وهو
الاستخفاف يقال زهاه وازدهاه استخفه واستهان
به الاطماع جمع طمع وهو الحرص يقال طمع فيه وبه كفرح

طمعا وطماعة وطماعية مخففا حرص عليه فهو طامع وطمع **الحلم**
بكسر فسكون الاناة والعقل جمعه احلام وحلوم ومنه قوله تعالى ام
تأمرهم احلامهم بهذا تقول منه حلم الرجل بالضم وتحلم تكلف الحلم
سؤلا بفتح السين المهملة مبالغة سائل والمراد هنا اصل الفعل
الاعقاب بفتح الهمزة وسكون العين المهملة جمع عقب بالضم
وبضمتين مثل عسر وعسر هو العاقبة قال الله تعالى هو خير ثوابا
وخير عقبا فاذا قلت جئت في عقب الشهر وفي عقبى الشهر فالمعنى
جئت بعد ما يمضي كله واذا قلت جئت في عقبه بفتح العين
وكسر القاف فالمعنى جئت وقد بقيت منه بقية فاحفظ
الفرق بينهما فانه غريب **ينمل** بفتح المثناة التحتية وسكون
النون وضم الميم ويجوز فتحها لانه جاء من بابي نصر وعلم و
يجوز ايضا ضم حرف المضارعة وكسر الميم من اغل اذا نم والنملة
مثلثة والنميلة والنميمة وهو نمل ونامل ومنمل كمحسن ومنبر
وشداد اي نمام **الاعراب** ولا الواو عاطفة ولا نافية
تزدهي فعل مضارع معطوف على ينمل او حرج لما بينهما من شبه

الفعل

الفعل لا الاطماع فاعله حلمي مفعول به مضاف الى ياء المتكلم
ولا الواو حرف عاطفة ولا نافية ازري فعل مضارع مبني
للمجهول مرفوع بضمة مقدرة على الالف معطوف على ما
قبله ونائب الفاعل ضمير المتكلم سؤلا حال من ضمير ازري باعقاب
جار ومجرور مضاف الى الاحاديث ينمل فعل مضارع مبني
للمعلوم وفاعله ضمير يعود الى سؤلا وبه يتعلق الجار والمجرور
والجملة حال ثانية **المعنى** يقول ولا يستخف الحرص عقلي
وما باءني بان الطيش واذهل عن مراعاة حقوق المروة والمعاني
طمعا في شيء من حطام الدنيا وايضا تانف نفسي ان يصير في احد
سائلا انم في اواخر الاحاديث والاقوال طمعا ورغبة في تحصيل
الدنيا **تكميل** هذه الصفة ايضا من الصفات الرفيعة و
النعوت الجليلة وليس المراد من سؤلا صيغة المبالغة لمنافاته
المدح اذ النفي ح يتوجه الى المبالغة فيبقى اصل الفعل بل المراد اصل
الفعل وبنفيه يتم المدح او نقول ان صيغة المبالغة جيء بها بعد النفي
فيرجع الامر الى المبالغة في النفي وقد مر مثل ذلك فتذكر **وقال**

الشنفرى وليلة نحس يصطلي القوس ربها وأقطعه
اللاتي بها يتنبل دعست على غطش وبغش وصحبتي سعار
وإرزيز ووجر وأفكل فأيمت نسوانا وأيتمت إلدة
وعدت كما أبدأت والليل أليل

اللغة النحس بفتح النون وسكون الحاء الريح الباردة يصطلي
من الاصطلاء وهو الدفء فالنار للاحراق والرب المالك والصاحب
الاقطع بفتح الهمزة وسكون القاف وضم الطاء وكسرها جمع قطيع
وهو القضيب تبرى منه السهام ويجمع ايضا على قطعان بالضم و
قطاع واقاطيع على غير قياس وهو بضم الطاء فقط بكسر فسكون نصل
صغير عريض للسهم ويجمع ايضا على اقطاع ففي الكلام ح مجاز
عقلي او لغوي اللاتي جمع التي يتنبل بمثناتين تحتية ففوقية
فنون مفتوحات مضارع تنبل بالسهم اذا حملها والمتنبل
حامل النبال دعست بالدال والعين والسين المهملات من الدعس
وهو شدة الوطئ الغطش بغين معجمة مفتوحة فطاء مهملة ساكنة
فشين معجمة اخر الحروف من غطش الليل يغطش اذا اظلم البغش
بموحدة مفتوحة فغين معجمة ساكنة فشين معجمة وهو المطر الخفيف

اللغة الهرير صوت الكلب دون نباحه من قلة صبره على البرد عس
بفتح العين والسين المهملتين من العس وهو الطواف بالليل
الفرعل بضم الفاء وسكون الراء وضم العين المهملتين ولد الضبع
والانثى فرعلة وجمعه فراعل وفراعلة والفرعلان بالضم الذكر
منه وفي المثل اغزل من فرعل وهو من الغزل والمراودة الاعراب
وقالوا الواو عاطفة وقالوا فعل وفاعل لقد اللام موطئة
للقسم وقد حرف تحقيق هرت فعل ماض وتاء التأنيث ساكنة
بليل جار ومجرور متعلق به والباء بمعنى في كلابنا فاعل مضاف
الى نا فقلنا الفاء عاطفة وقلنا فعل وفاعله ضمير المتكلم اذئب
الهمزة للاستفهام عس فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى ذئب
والجملة خبر المبتدأ ام حرف عطف معادلة للهمزة عس
فعل ماض وفاعله فرعل والجملتان المعطوفة والمعطوف عليها
مقول القول المعنى ان اهل الحي قالوا لقد هرت كلابنا
في الليل ولا يكون ذلك الا لامر حدث فقلت لهم سائلا للتعمية
عليهم اذئب طاف بالليل ام ولد ضبع فهرت الكلاب لاجله

بكميل

كمائنة الفعلة التي فعلها من شعار أهل الشجاعة والبراعة فإن
شنشنتهم وعادتهم لا يذكرون أفعالهم الحميدة وإنما خص الذئب
والغزال لأنهما يغيران على نعم الحي بسرعة فيخطفا ما تهيأ لها
بلا مهلة وتراخي زمن فإذا أحست الكلاب هرت فلم تر شيئا
فسكت **وقال الشنفرى**

فلم تك إلا نبأة ثم هومت فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

اللغة النبأة بفتح النون وسكون الموحدة الصوت الخفي أو
صوت الكلاب هومت من التهويم وهو هز الرأس من النعاس
ريع بكسر فسكون من الروع وهو الفزع الأجدل همزة مفتوحة و
بالجيم الصقر وهو من الصفات التي غلبت عليها الاسمية وأصله
من الجدل وهو الشدة والأكثر على أنه مصروف كأخيل
الإعراب فلم الفاء عاطفة ولم حرف نفي وجزم وتك
فعل الشرط مجزوم بلم وأصله تكون فسكنت النون للجازم فحذفت
الواو لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفا وهنا منه الأداة
نبأة فاعله ثم حرف عطف هومت فعل ماض وتاء التأنيث وفاعله

ضمير

ضمير الغائبة فقلنا الفاء عاطفة أو فصيحة وقلنا فعل وفاعل
قطاة مبتدأ بحذف الاستفهام ريع فعل ماض مبني للمجهول
واعلا له مشهود ونائب الفاعل مستتر عائد على قطاة وتذكير
الفعل لأن التاء في القطاة للوحدة لا للتأنيث أم حرف عطف ريع
فعل ماض مبني للمجهول أجدل نائب الفاعل **المعنى** يقول لم
يكن إلا صوت خفي ثم هومت الكلاب وهزت رأسها من النعاس
فقلنا كأنا أقطاة أفزع أم أفزع صقر يحصل هذا الصوت الخفي
تكميل يمكن أن يراد بالصوت الخفي صوت أهل الحي الذين غزاهم
وفعلهم فعل ويكون التهويم من النبأة ح على طريقة المجاز
ويحتمل أن يراد بالصوت صوت مجيئه إلى حي أهله فإنه كان
يعدو كالطير فيسمع لعدوه هفيف كهفيف الطير فهرت الكلاب
ثم هومت وإنما أوقع القوم في قولهم قطاة ريع إلى آخره
الالتباس عليهم ويكون هذا من قبيل التفسير لقوله وقالوا لقد
هرت **وقال الشنفرى** فإن تك من جن لأبرح طارقا
وإن تك إنسا ماكها الإنس تفعل اللغة أبرح مضارع برح مكانه

بالكسر زال عنه وصار في البراح طارقا الفقت من الطروق وهو
الاتيان في الليل **الاعراب** فان الفاء للتفصيل وان حرف
شرط جازم وتك فعل الشرط مجزوم واسمه ضمير راجع الى النباة
او الفعلة المفهومة من المقام من جن جار ومجرور متعلق بمحذوف في
جوابا خبريك لا ابرح اللام موطئة للقسم وابرح فعل مضارع
فاعله ضمير المتكلم طارقا حال من الفاعل ما زلت انسا اعرابه كما
كالذي قبله الا انه حذف من الخبر ونصب انسا بنزع الخافض
وهو سماعي في عيرات وان وكرما كها ما نافية والكاف حرف تشبيه
والضمير محله الجر بالكاف وبه استدل النحاة على دخول الكاف على
الضمير شذوذا والانس مبتدأ ويفعل فعل مضارع وفاعله ضمير
يعود الى الانس وانثه بتاويل الطائفة او الجماعة **المعنى**
انه اراد ان يعمي عليهم زيادة على الاول فقال ان تك هذه الفعلة
من الجن لا ازايلن مكاني واصبر في البر الواسع اذ لا طاقة لي بذلك
وان تكن هذه الفعلة من الانس فما تفعل الانس مثلها اذ هي فعلة يعجز
عنها قوة الانس قال ويوم من الشعرى يذوب لعابه

افاعيه

افاعيه في رمضائه تتململ نصبت له وجهي ولكن دونه
ولا ستر الا الأتحمي المرعبل وضاف اذا ما هبت الريح طيرت
لبائد من اعطافه ما ترجل بعيد بمس الدهن والفلي عهده
له عبس عاف من الغسل محول

اللغة الشعرى بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة مقصورا
الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر وهما شعريان
الشعرى العبور التي في الجوزاء والشعرى الغميصاء التي في الذراع
تزعم العرب انهما اختا سهيل وسميتا بذلك لما اشتهر من
احاديثهم ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا
وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت يذوب فعل مضارع من
الذوب ضد الجمد لعابه بضم اللام والمراد به هنا لعاب
الشمس وهو ما يرى في شدة الحر مثل نسج العنكبوت كأنه ينحدر
من السماء وذلك اذا قام قائم الظهيرة افاعيه بفتح الهمزة
جمع افعى وهي حية خبيثة في رمضائه الارض الشديدة الحرارة
والرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وقد رمض يومنا
بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وسمي شهر الصوم رمضان لانه تسمية

او فقت شدة الحر تتململ اى تتقلب ولا تستقر كانها فى ملة
اى الجمر يقال تململ الشى اذا اقسر (?) ولاكن بكسر الكاف وتشديد النون
وقاء كل شى وستره الاتحمى بفتح الهمزة وسكون المثناة الفوقية
وفتح الحاء المهملة وكسر الميم اخر الحروف مثناة تحتية مشددة
ضرب من البرود المرعبل بضم الميم وفتح الراء وسكون العين المهملتين
وفتح الموحدة الممزق يقال ثوب مرعبل اذا كان ممزقا ويقال جاء فلان
فى رعابيل اى فى اطمار واخلاق وضاف النعت من الضفو (?) وهو
السبوغ يقال ضفا المال اذا كثر ورجل ضافى الراس اى كثير
شعر الراس لبائد جمع لبدة بالكسر والضم على غير قياس وهى كل شعر
وصوف متلبد من اعطافه جمع عطف بالكسر وهو الجانب ما ترجل
بفتح المثناة الفوقية على بناء المعلوم اى متفعل وبضمها على بناء
المجهول من قولهم رجلت المطا رحت من رحلته فترجل عن اللمس وهذه
مسنة (?) بالكسر امشط والفلى بفتح الفاء وسكون اللام مصدر قولهم
فلى راسه بموضع كذا عبس (?) بغين معجمة فموحدة مفتوحة البقية
من الليل ويقال ظلمة اخر الليل والمراد هنا شدة سواده عاف الشعر

والنبت

والنبت وغيرهما كثير ومنه قوله تعالى حتى عفوا او العافى الطويل
الشعر وكلاهما جائزان هنا محول بضم الميم وسكون الحاء المهملة و
كسر الواو والنعت من قولهم احول الصبى اذا اتى عليه حول اعراب
ويوم الواو واو رب ورب وهى للتكثير هنا ويوم مجرور بها
من الشعرى جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت يوم ومن
للتبيين يذوب فعل مضارع لعابه فاعل مضاف الى الهاء والجملة
اما صفة ثانية او حال لتخصيص النكرة بالصفة افاعيه مبتدا
مضاف الى ضمير الغائب فى رمضائه جار ومجرور ومضاف الى الضمير
متعلق بتململ وهو فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على الافاعى و
الجملة الفعلية خبر المبتدا والكبرى حال من يوم مجردة عن الواو
واكتفاء بربط الضمير نصبت فعل وفاعل له جار ومجرور متعلق بنصبت
وجهى مفعول به مضاف الى ياء المتكلم ولا نافية للجنس تعمل عمل ان كن
اسمها مبنى معها على الفتح محله النصب دونه نصب على الظرفية
بمحذوف اما خبرا او صفة لاسمها والخبر محذوف تقديره الاتحمى
حذف لدلالة ما ياتى عليه ولا الواو عاطفة ولا نافية للجنس وستر اسمها

مبني على الفتح الا اداة حصر الا ايحمى خبرها المرعبل نعت
له ومضاف الواو عاطفة ومضاف معطوف على الا ايحمى مرفوع
بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين اذا
ظرف لما يستقبل من الزمان وما زايدة هبت الريح فعل
وفاعل والتاء علامة التانيث طيرت فعل ماض جواب اذا
والتاء للتانيث وفاعله ضمير يعود الى الريح لبايد مفعول به
من اعطافه جار ومجرور ومضاف الى الضمير متعلق بالفعل
بعده ما اسم موصول من لبايد وترحل فعل مضارع محذوف
احدى التائين وفاعله ضمير يعود على البايد والجملة صلة
الموصول بعيد اما صفة لمضاف او خبر مبتدا محذوف
على حد الاستيناف البياني بمن جار ومجرور ومضاف
الى الذهن من اضافة المصدر الى فاعله او مفعوله عهده
فاعل ببعيد لاعتماده على موصوف او مخبر عنه او لعمله بمس
والباء بمعنى عن مضاف الى ضمير الغائب ويجوز ان يتعلق بمس
به وتقدم عليه والفلى معطوف على مس وهو الظاهر ويجوز

عطفه

عطفه على الذهن بتاويله بالي جار ومجرور متعلق بمجد وخبر
مقدم غبش مبتدا مؤخر والجملة صفة اخرى عاف صفة
بعد صفة مرفوع بضمة مقدرة واصله اعلال قاص عن الغسل
جار ومجرور متعلق بمحول وهو ايضا صفة اخرى وصح تعلق الجار
والمجرور به لما فيه من معنى المجاوزة المعنى بعد ما
فرغ من وصف نفسه بالصبر على شدة حر خبوط كنبح
وافاعيه من حر ارضه ووجهها تنقلب ولا تستقر كانها
فملة من شدة حر الرمل والتراب اللذين اصابتهما حرارة
الشمس ولم يكن لي كن ولا سترة اتوقى بها من حر الشمس
الا البرد الاتحمى البالى الممزق ولا الشعر الكثير الطويل البعيد
عهده عن مس الدهن والبحث عن قمله عن غسله حولا كاملا
فتلبد ولزق بعضه ببعض لعدم تعهده بدهن وتسريح
وغسل فصار اذا هبت الريح طيرت البايد التي تنفصل عن
جوانبه **تكميل** وصفه شدة حر هذا اليوم بان افاعيه تململ
دون وصف كعب بن زهير حيث قال ء يوما تظل به الحرباء مصطخدا

كان ضاحيه بالنار مملول فان الحرابى مع عشقها وحبها
للشمس حيث تدور معها حيث دارت وتحزن لفقدها لا تصبر
على حر ذلك بخلاف الافاعى فانها تتضرر بادنى حر وقلت من قصيدة
طويلة فى مدح وزير بن الوزير احمد باشا بن حسن باشا حيث
ثار من بغداد فى يوم وليلة طالبا الاعراب بنى قشعم فادركهم
فى هذه المدة القليلة فوق شفاثى باربع فراسخ بموضع يقال له
الرحالية وكانت الوقت فى شدة الحر فى تموز ما سمعنا غارة
ملحاحة فى سموم دونه فى الحر جمر بالديموما هبوسا يفا هيفه
تذاب من ادناه صخر ويوم لا تضحى حرابيه ضحى بل غدت مولها
الفيران قبره هان نفح الريح فى مطلوبه والرئيس الحر لا يثنيه
حر غير بديع كونها نزاعة للشوى من بعد ما قد عم فشر
فى سموم عادة غارة فيها على الاعداء نصره هذا المراد من قوله
بعيد غيث الدهن الى اخره انه اشعث اغبر هذه من صفات
من كثر الاسفار وحجوب القفار قال عمرو بن ابى ربيعة يصف
جوابا دارات رجلا اما اذ الشمس عارضت فيضحى واما بالعشاء فيخصر

اخا سفر جواب ارض تقاذفت به فلوات فهو اشعث اغبر قليل
على ظهر المطية ظله الا ما نفى عنه الرداء المحبر وقد سئلت
فى دمشق الشام عن الجواب الاخير ومعناه فكتبت فيه رسالة مختصرة
اودعتها فى رحلتى المسماة بالنفحة المسكية فى الرحلة المكية

قال الشنفرى وخرق كظهر الترس قفر قطعته
بعاملتين ظهره ليس يعمل اللغة خرق بفتح الخاء المعجمة
وسكون الراء المهملة القفر او الارض الواسعة تخترق فيها الرياح
والجمع خروق الترس بضم المثناة الفوقية وسكون الراء المجن
وجمعه ترسة واتراس وتروس قال يعقوب ولا تقل ترسة
عاملتين هذا الرجلين قال المجد اللغوى العوامل الارجل
انتهى ويجوز ان يراد بعاملتين بناقتين عاملتين والعوامل
الابل المعدة للعمل والاول انسب بغرضه من المبالغة فى المدح
ليس يعمل اى لعدم الاسلاك من قولهم طريق معمل اى لاحب مسلوك
واللاحب الطريق الواضح موفيا النعت من اوفى على الشىء اى اشرف
قنن بضم القاف وتشديد النون المفتوحة اعلا الجبل كالقلة

فالحقت اولاه باخراه موفيا
على قنة اقعى مرارا وامثل

والجمع قنان كبرمة وبرام وقنن وقنات اقعى بهمزة مضمومة فقاف ساكنة فعين مهملة مكسورة من الاقعاء وهو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره اشكل امامضارع مثل يقم مثّل بين يديه مثولا اي انتصب قايما والمنة تبل المنارة المسرجة مائلها ومضارع مثل اذا لطا بالارض وهو من الاضداد **الاعراب** الواو واو رب خرق مجرور بها وهي للتكثير كظهر جار ومجرور مضاف الى الترس قفر نعت لخرق قطعته فعل وفاعل ومفعول به بعاملتين جار ومجرور متعلق بالفعل قبله ظهره مبتدا مضاف الى ضمير الغائب ليس فعل ماض على الاصح من اخوات كان واسمه مستتر فيه وجملة يعمل فعل الفعل ونايب الفاعل في محل نصب خبر ليس واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدا او الجملة الكبرى باسرها صفة لخرق او حال منه لتخصيصه بالصفة فالحقت الفاء عاطفة والحقت فعل وفاعل اولاه مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف مضاف الى الهاء باخراه جار ومجرور بكسرة مقدرة على الالف مضاف الى الهاء

بالفعل

بالفعل قبله موفيا حال من الفاعل على قنة جار ومجرور متعلق بالحال امعي فعل مضارع من الاقعاء وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه وجوبا مرارا منصوب على الظرفية وامثل فعل مضارع معطوف على ما قبله وفاعله ضمير المتكلم المستتر فيه **المعنى** يعد ان فرغ وصفه بالصبر على مشاق السهول اخذ نصف نفسه بترقيه على الجبال ومواضعه وحوشها له فقال وكثير من الارض القفر التي لا نبات فيها ولا ماء كانها ظهر المجن ملسا قطعتها برجلي والحال ان ظهر تلك الارض ليس بواضح ولا مسلوك فالحقت اولى تلك الارض باخراها مشرفا على اعلا الجبل فتارة اقعى حالة صعودي وتارة انتصب حالة وقوفي على مكان مستو وانه يقعي وينتصب لتشوف المارة وغيرها كما هو شان ربيئة القوم **تكميل** تفسير العاملتين بالرجلين هو الاولى والمناسب للمقام اذ لا مدح في قطع الخرق بالجمال على ان الشنفرى مستوحش كما يعلم من كلامه في هذه القصيدة وشاع عنه فالمناسب ان يكون القطع على رجليه وقوله فقر على

النصب الأول صفة مؤكدة وعلى الثاني مخصصة وقال الشنفرى

ترود الأراوي الصحم حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المذيل

ويركدن بالآصال حولي كأنني من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

اللغة ترود من راد الشيء أي جاء وذهب الأراوي بفتح الهمزة
بفتح الهمزة والراء المهملة هي الوعول من الثلاث إلى العشر الصحم بضم
الصاد وسكون الحاء المهملتين جمع أصحم وهو الأسود الذي يضرب
إلى الصفرة عذارى بفتح العين المهملة والذال المعجمة بعدها ألف
وبفتح الراء وكسرها آخر الحروف على الأول ألف مقصورة وعلى الثاني
ياء مكسورة جمع عذراء وهي البكر الملاء بضم الميم جمع ملاءة وهي
الريطة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقطعة واحدة المذيل كمعظم
طويل الذيل ويركدن من الركود وهو السكون وكل ثابت في مكان
فهو راكد بالآصال بمد الهمزة جمع أصيل وهو الوقت بعد العصر
إلى المغرب ويجمع أيضا على أصل وأصائل وأصلان مثل بعير وبعران
العصم بضم العين وسكون الصاد المهملتين جمع أعصم وهو من
الظباء والوعول الذي في ذراعيه بياض قال الأصمعي وقال أبو عبيدة

الأعصم

الأعصم الذي بإحدى يديه بياض والاسم العصمة والوعول
كلها عصم أدفى أي أشرف ينتحي من الانتحاء وهو الاعتماد والميل
في كل وجه وكلا نحا أي ثم الاعتماد على الجانب الأيسر الكيح بفتح
الكاف وسكون المثناة التحتية آخر الحروف حاء مهملة عرض الجبل
وما قابلك منه وعلا الأعر السفح والكاح مثله أعقل هو إما من قولهم
بعير أعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء في رجل البعير
واتساع كثير وإما بمعنى عاقل وهو الوعل قال الجوهري عقل الوعل
أي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا وبه سمي الوعل عاقلا الإعراب
ترود فعل مضارع الأراوي فاعله الصحم نعت له حولي ظرف مكان
مضاف إلى ياء المتكلم مفعول لترود كأنها كأن واسمها عذارى
خبرها عليهن جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم الملاء مبتدأ
مؤخر والجملة محلها الرفع نعت لعذارى ويجوز أن يكون الملاء
فاعلا بالظرف لاعتماده على الموصوف المذيل نعت ويركدن الواو
حرف عطف ويركدن الواو حرف عطف ويركدن فعل وفاعل بالآصال
جار ومجرور والباء بمعنى في متعلق بيركدن وكذلك حولي كأنني كأن

واسمها من العصم جار ومجرور ومن للتبيين متعلق بمحذوف
حال من اعقل وتقديم المبتين شائع ذائع فعل ماض وما عليه ضمير
يعود الى اعقل اخو الكبت والاضمار قبل الذكر لفظا لا رتبة
سائغ اين ينتهي فعل مضارع وفاعله ضمير يعود الى اعقل الكيح مفعول به
لاعقل خبر كان **المعنى** لا يخفى على من استقرأ ابيات هذه
اللامية ان الشنفرى كان مستوحشا بألف الوحوش وانه
جواب قفار من الحزن والسهل فذكر اولا قطعه السهول ومؤالفته
لوحوشها وانه زاد عليها في طباحها ثم ذكر انه كذلك في الجبال وان
دوابها تالفه كالعات السهل فقال ان العصم تمشي وتهيب حولي
يتبخترن كانهن ابكار عليهن رباط سابغات طوال وذلك لما عليهن
من الشعر الطويل الاسود الذي يضرب الى الصفرة فكانه ربطة
يتبخترن فيها فاذا كان وقت الاصيل سكن حولي فكانني عيل في
جليه التواع اشرف يعتمد عرض الجبل فتانس بي ولم تنفرن مني
ظنا من بعضهن **تكميل** قد قررنا ان الملاء جمع ملاءة فكيف
صح وصفه بالمذيل وهو مفرد والجواب ان الاضافة للجنس وهي تبطل معنى

الجمعية

الجمعية وهذا اخر ما قصدنا ايراده في حل المعاني و
حل المباني والحمد لله اولا واخرا و
باطنا وظاهرا وصلواته التامات
وتسليماته الزاكيات على خير
خلقه محمد النبي الامي وعلى
اله وصحبه تمت

